روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي:
قامشلو - حي الغربي - طريق هاعاوا شارع روناهي (الطريق)

أحداث أسبوع الآلام... تفاصيل آخر سبعة أيام في حياة المسيح على الأرض

بدأت الكنائس أسبوع الآلام لعام 2024 حيث تُحيي الكنيسة الأيام الأخيرة للسيد المسيح على الأرض وتشترك معه في آلامه، كما أشار البابا شنودة الثالث، بدايةً من دخوله أورشليم وصولاً للجلجثة يوم الصلب، بحسب الاعتقاد المسيحي.

وكُنّيي الكنيسة في كل يوم من أيام هذا الأسبوع الأحداث التي قام بها السيد المسيح قبل صلبه وموته وقيامته بحسب الاعتقاد المسيحي. وتصلي فقط البصخات بدلاً من صلوات الأجبية حيث تصلي خمس ساعات صباحية وخمس ساعات مسائية بحسب طقوس الكنيسة خلال هذه الأيام.

أحداث أسبوع الآلام

ويبدأ أسبوع الآلام في الكنيسة من يوم سبت لعازر وحتى الاحتفال بليلة أبو غلمسيس، ليلة سبت النور الذي تحتفل به الكنيسة يوم السبت الرابع من أيار، وتترتب أحداث آخر سبعة أيام في حياة المسيح كالتالي وفقاً للقس أنطونيوس فكري في دراسته للأناجيل الأربعة:

- سبت لعازر: حيث أقام السيد المسيح لعازر بعد موته ودفنه في القبر بحسب الاعتقاد المسيحي.
- أحد الشعانين: حيث كُنّيي الكنيسة تذكار دخول المسيح القدس راكباً على "حمار" وهتاف اليهود في هذا اليوم له "أوصنا يا ابن داود" أي خلصنا يا ابن داود.

فارشين زعف النخيل وأغصان الزيتون في الأرض ليسير عليها كما كان يتم استقبال الملوك قديماً.

- اثنين البصخة تذكر الكنيسة في هذا اليوم بالتعليم من خلال الأمثال ويرد على أسئلة الفريسين والصدوقيين. كما أخبر تلاميذه عن خراب أورشليم الذي حدث قديماً بعد القيامة.
- الأربعاء: الذي يُعرف في الكنيسة بـ"أربع أيوب" فهو يوم المشورة الرديئة لرؤساء اليهود مع يهوذا ليرشدهم على المسيح وكان المسيح يمكث في بيت عنيا في هذا اليوم.
- الخميس: تطلق الكنيسة عليه خميس العهد حيث أسس فيه السيد المسيح سر الإفخارستيا أو تناول أحد الأسرار السبعة للكنيسة. كما غسل أرجل التلاميذ ليعلمهم الاتضاع. كما سلّم يهوذا المسيح في ليلة هذا اليوم.
- الجمعة العظيمة: تذكر الكنيسة في قراءاتها في هذا اليوم محاكمة السيد المسيح والصلب والموت. وإنزاله من فوق الصليب.

اليوم خلال قراءتها لعن السيد المسيح لشجرة التين غير المثمرة. وتطهير الهيكل من الباعة والذين يشتروا.

- ثلاثاء البصخة قام السيد المسيح في

وكالات

عدم الاستسلام وقوة التحدي عنوان قصة الشاب بانكين صبحي

لم يأبه بما فُرض عليه من واقع ومرض، ولم يسمح لظروفه الجسدية بأن تقف حاجزاً أمام ممارسة موهبته. بل صمّم على تحقيق طموحه بالاعتماد على إرادته وقوة التحدي.

بسبب حالته الصحية، والمشخّصة بهشاشة العظام، يقضي بانكين صبحي عمره على كرسي متحرك. إلا أنه لم يستسلم لما فُرض عليه من واقع وتحديات، وتغلّب على ذلك بإرادته وجبروته في التحدي للصعوبات.

بانكين صبحي ٢١ عاماً من مواليد مدينة حلب، لكن ومع بداية الأزمة السورية نزح مع عائلته إلى عفرين للمكوث فيها.

حيث الأمن والاستقرار،

درس صبحي في عفرين في مدارس الإدارة الذاتية، لكنه لم يتمكن من إكمال المرحلة الابتدائية نتيجة الهجمات التي شنتها دولة الاحتلال التركي عام ٢٠١٨، ليعود مجدداً إلى مسقط رأسه ويستقر مع عائلته هناك.

ويعاني صبحي من مرض هشاشة العظام، الناجٍ عن انعدام مادة الكالسيوم في العظام منذ ولادته، بسبب توافق دم والده مع دم والدته (قرابة).

ولا تختلف حالة شقيقة بنكين عن حاله، حيث إنهما المتضرران من بين خمسة أولاد، ورغم توجّههما للمعالجة بشكلٍ متكرر، إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل ووافت شقيقته المنية بعمر الـ ٣٥.

ولشغفه بآلة التصوير وسعيه لتعزيز مهارته وصقل موهبته في ذلك المجال، اقتنى بانكين صبحي آلة تصوير (كاميرا) عام ٢٠٢١، بعد أن ساعده الأهل والأصدقاء وبعض المتبرعين في جمع المبلغ اللازم لشرائها.

أطلق صبحي العنان لعقله وإرادته وقدرته على التغلب على الظروف، وبدأ بالعمل في مجال التصوير عبر التقاط الصور لأصدقائه وعائلته، حتى بات يلجأ إلى مهنته كوسيلة لتأمين احتياجاته اللازمة وتخفيف نفقاته عن كاهل والده.

واعتمد بانكين صبحي على نفسه في التعلّم على آلة التصوير عبر مواقع التواصل الافتراضي، والبحث عن المقاطع التي تعلّم كيفية التقاط الصور بدقة وإتقان.

ويطمح بانكين صبحي إلى تطوير نفسه في مجال التصوير رغم الإمكانيات الضئيلة لديه بقوله: "سأُسرُّ كثيراً لو تمكنت من الحصول على المزيد من العدسات، فذلك سيساعدني كثيراً في تطويرموهبتي".

وكالة هاوار

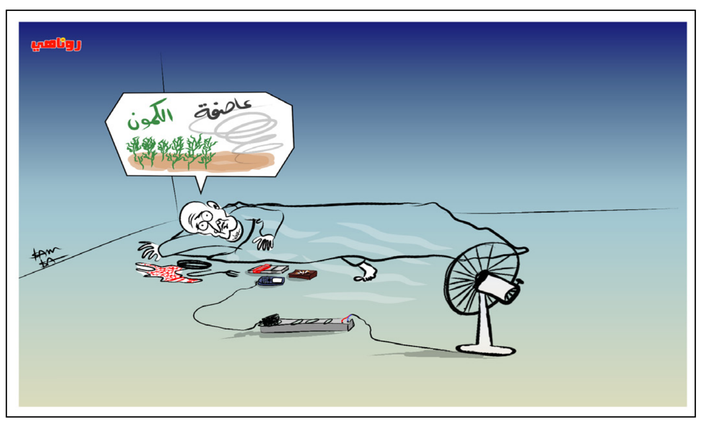

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العبالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم -الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ ، /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | العدد : ١٨٢٦ | النسخة الإلكترونية ١٨٢٦ | الثلاثاء ـ ٣٠ نيسان ٢٠٢٤م (٢٠٠) ل.س

نساء عربيات يُدِنَّ القصف التركي على مناطق الدفاع المشروع

أدانت نساء عربيات من جنوب الحسكة، عمليات الاستهداف والقصف الممنهج الذي تنفذه دولة الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع باشور كردستان، كما طالبن شعوب المنطقة الوقوف وقفة واحدة في وجه المخططات الاستعمارية التركية...٢

أهالي الدرباسية: مصممون على ضرب نهج الخيانة والوقوف بوجه مخططات الفاشية التركية

أدان أهالي الدرباسية الهجمات، التي تشنها دولة الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع، ولفتوا، إلى أن ما يجري بين أنقرة وبغداد، وسلطات الديمقراطي الكردستاني، يهدف إلى إضعاف مكتسبات الشعب الكردي...٥

حظر الأسلحة الكيماوية بين الأقوال والأفعال

لم تتوقف الأنظمة القمعية من استخدامها للأسلحة الكيماوية على الرغم من توقيعها على اتفاقية حظر هكذا أسلحة، وبقي استخدامها أداة لإبادة من يقاوم في سبيل الحرية والديمقراطية، وفي اليوم الدولي لتأسيس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، جاءت المطالب بعبارة «أقوال دون أفعال»...٨

بعمليات نوعيّة قوى الأمن الداخلي تُلقي القبض على عشرة مطلوبين بدير الزور

خلال عمليات نوعية في غربي دير الزور، ألقت قوى الأمن الداخلي القبض على ١٠ مطلوبين للعدالة...٤

اتحاد الكادحين بمقاطعة الجزيرة.. سند العامل وضمان لحقوقه

يضمن اتحّاد الكادحين في مقاطعة الجزيرة حقوق الأعضاء العاملين فيه، في ظل استغلاله من قِبل بعض المعامل أو الشركات أو التجّار، وذلك من خلال التواصل مع الكادحين، بعقد اجتماعات دوريّة لهم وسماع شكاويهم وتحقيق مطالبهم...٣

الاحتفالات تعمُّ باكور كردستان بمناسبة تأهّل ''آمد سبور'' لدوري الدرجة الأولى

العنصريون من جماهير بعض الأندية التركيّة حاولوا بكل الوسائل إيقاف نادي "آمد سبور" وبمساعدة حكومة أردوغان، ولكن بتكاتف الجماهير مع ناديهم استطاعوا تحقيق الإنجاز وحسموا بشكلٍ كبير تأهّلهم لمصافي دوري الدرجة الأولى للرجال للموسم الكروي ٢٠٢٤ـ٢٠٢٥...١٠

ناشطة حقوقية: قلة الوعي وانعدام الثقة بالنفس ساهما في زيادة جرائم القتل...٢

الرقة.. تأبين الأديبة والشاعرة الراحلة فوزية المرعي ومعرض تشكيلي في صالة الثقافي...٩

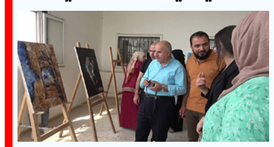

هيئة الزراعة والري تُحدِّد ١١ مركزاً لشراء «مادة القمح» في مقاطعة الجزيرة...٧

نصائح سحريّة لذهن صافي وقُدرات عقليّة مُذهلة...١١

نساء عربيات يُدِنَّ القصف التركي على مناطق الدفاع المشروع

روناهي/ الشدادي ـ أدانت نساء عربيات من جنوب الحسكة، عمليات الاستهداف والقصف الممنهج الذي تنفذه دولة الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع باشور كردستان، كما طالبن شعوب المنطقة الوقوف وقفة واحدة في وجه المخططات الاستعمارية التركية.

أماني الزرزور

باسمة الخضر

تواصل دولة الاحتلال التركي منذ منتصف نيسان الجاري عمليات القصف المكثفة، التي تستهدف بعل

مناطق الدفاع المشروع باشور كردستان بغية احتلال مزيد المناطق.

وقالت «باسمة الخضر» المنحدرة من بلدة مركدة جنوب الحسكة: «إن ما تقوم به دولة الاحتلال من عمليات قصف ممنهجة على مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان، ما هو إلا دليل ضعف هذه الدولة المحتلة. فهي تريد إلهاء شعبها الغاضب في الداخل التركي، وصرف أنظاره عن الأزمات، التي تعيشها تركيا وأهمها الأزمة الاقتصادية المدوية وانهيار العملة التركية فضلاً عن الأزمات السياسية في البلاد».

وأضافت: «إن ما تقوم به دولة الاحتلال يرقى إلى جرائم حرب، من خلال استهدافها غير المشروع مناطق باشور كردستان، كما يبين هذا الأمر تعاون حكومة إقليم كردستان مع المحتل التركي لتسليم هذه المناطق لدولة الاحتلال، وهذا ما يعدُّ خيانة عظيمة للدم الكردي في المنطقة هناك».

ولفتت إلى أن صمت المجتمع الدولي تجاه هذه الجرائم، يُصنف شريكاً رسمياً لدولة الاحتلال التركي في إراقة دم الأبرياء، لذلك يجب عليهم أن يقدموا مواقف رسمية تبين عدم رضاهم عما تقوم به دولة الاحتلال التركي، سواءً في إقليم شمال وشرق سوريا، أو في مناطق الدفاع المشروع بباشور كردستان أو في كل بقعة أرض تحتلها تركيا.

وبدورها قالت «أماني الزرزور» المنحدرة من بلدة عبدان جنوب غرب الحسكة: «إن شعوب منطقة إقليم شمال وشرق سوريا عبّروا عن رفضهم عمليات القصف الممنهج، التي تقوم بها دولة الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع، من خلال الخروج بمظاهرات حاشدة بمختلف المدن والنواحي، وللتأكيد أيضاً على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر».

وزادت: «هجمات الاحتلال التركي سواءً على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا أو في مناطق الدفاع المشروع، لن تثني المناضلين من هذه المناطق، ولن تجعلهم يرضخوا لحكومة دولة الاحتلال الفاشية، إنما تزيدهم قوة وإصرارا على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر».

كما طالبت المجتمع الدولي بضرورة وضع حد للتصرفات التركية، وإيقافها عند حدها، ومحاسبتها على الجرائم، التي ارتكبتها ضد الإنسانية في مختلف الأماكن.

ناشطة حقوقية: قلة الوعي وانعدام الثقة بالنفس ساهما في زيادة جرائم القتل

أكدت ناشطة في مجال حقوق المرأة، على أن قلة الوعي والثقة بالنفس ساهما في زيادة جرائم قتل النساء على يد الرجال، حيث يقعن في دوامة العنف، ويخشين الخروج منها.

ثقافة النظام الأبوي، التي تشكلت خلال آلاف السنين، بدأت عملياً حرباً شاملة ضد المرأة، يمكن رؤية علامات هذا العداء الطويل الأمد بوضوح، بما في ذلك جرائم القتل بسبب انعدام الأمن والاستقلال والحرية، وحقوق الإنسان، والتي تنتهك بشكل أكبر يوماً بعد آخر.

يمكن للرجال في شكل الحكومة والشرطة والقانون، والأب، والأخ والزوج، الذين يمثلون جميعاً ثقافة النظام الأبوي، إعادة إنتاج العنف في المجتمع، والقانون جزء من هذا الهيكل المناهض للنساء؛ لأنه من خلال فرض أحكام خفيفة غير رادعة أو تبرئة الجناة، فإنه يلعب دوراً مهماً في تفاقم ظاهرة العنف، هكذا يزيد النظام والبنية الأبوية كرهه وعبوديته للنساء.

لم يتوقف هذا العنف بشكل جدي في أي مكان في التاريخ

تقول الناشطة في مجال حقوق المرأة بخشان ويسي: «إن عدم المساواة بين الجنسين هو أصل كل أعمال العنف، والقتل، التي ترتكب بحق المرأة في المجتمع، النساء كن ضحايا ولا زلن، فلم تتم مناهضة العنف والقضاء عليه في أي مكان من العالم، من الصعب أن تحيا المرأة في مجتمع ينظر إليها نظرة غير عادلة».

وأوضحت: أن «الرجل هو الذي يحدد الأعراف والقيم الأخلاقية للمجتمع في الثقافة الأبوية، فمن خلالها يتحكم بالمرأة وحياتها، ومن وجهة نظره فإن من تنتهك هذه الأعراف، والقيم عليه معاقبتها وتعنيفها، والعديد من النساء يقعن في دائرة العنف ويخشين الخروج من هذا المأزق لعدم حصولهن على أي دعم من المجتمع والأسرة، وهذا النقص في معرفة المرأة بنفسها وقدراتها ونسيان شجاعتها جعلها تشهد تعنيف النساء ليصل إلى حد مقتل امرأة كل يوم على أيدي الرجال»، مشيرةً إلى أن «الترياق الوحيد لهذا الألم، الذي لا يقتل المرأة فحسب، بل يقتل المجتمع والمستقبل أيضاً، هو وعي المرأة واعترافها بنفسها».

ولفتت إلى أن «الغيرة ما هو إلا مبرر للسيطرة على المرأة في مجتمع أبوي، النساء في إيران محاصرات في هذه الثقافة، في معظم الأسر هناك تمييز بين الجنسين منذ لحظة الولادة، ويكبرون مع هذا التمييز، ويمارسونه سلطة قمع للنساء، والنتيجة هي العنف، والقتل وتضحية النساء بحياتهن».

وتابعت: «لكن السؤال هو لماذا رغم التغيرات الاجتماعية لا تزال السلطة الأبوية موجودة؟ وأصبحت تشكل تهديداً لصحة المرأة وحياتها؟ في الواقع، الشرف و«الغيرة» جعلا الرجال مجرمين لا يرحمون حتى أقرب أصدقائهم وأقاربهم، إن غسل أدمغة بعض الرجال ذوي المعتقدات الدينية المتشددة جعل الآباء الذين ينبغي أن يكونوا الملجأ الأكثر أماناً والدعم لبناتهم، يتحولون إلى جلادين لا يرحمون».

إذا قُتلت امرأة كأنما قُتلت النساء جميعهنَّ

وحول تزايد جرائم قتل النساء والفتيات تقول: «الجرائم التي تقع تحت مسمى الشرف مستمرة حتى يومنا هذا ولكن تأثيرها كان أقل انتشاراً، وفي كثير من الحالات، ربما كان فقط سكان الضحية أو مواطنيها على علم بها، وبعد ذلك وضعوا عليها غلافاً باسم الشرف، عندما تُقتل امرأة، فكأنما قتلت النساء كلهنَّ، وحتى لو ارتكب الأب جريمة قتل بحق ابنته، فإن قانون العقوبات لا يزال يعده «ولي الأمر» ولم يحدد له «القصاص»، ولا يقتصر الأمر على السلطة القضائية وهي مؤسسة يعينها رئيس الجمهورية، بل حتى المؤسسات المنتخبة للشعب، مثل الحكومة والبرلمان، تتخذ القرارات بما يتماشى مع الفكر الأبوي الذي يحكم المجتمع».

وكالة أنباء المرأة

نصائح سحريّة لذهن صافي وقُدرات عقليّة مُذهلة

يُعدُّ القيام بعملية إعادة تشغيل سريعة للعقل أمرًا ضروريًا للحصول على مساحة أفضل، مثلما هو الحال مع القرص الصلب للحاسوب، فعندما تتراكم الأفكار غير الضرورية أو المزعجة في العقل، ربما ينتهي الأمر بالمرء إلى التنقل عبر نفس البيانات العقلية غير المرغوب فيها.

يمكن أن يفي اتباع النصائح التالية، أو بعض منها حسب المتاح، بالغرض لمساعدة العقل على العمل بسلاسة قدر الإمكان:

ـ تحديد الأولويات والأهداف:

ينبغي عدم ترك الأمور للصدف، يجب القيام بجرد جميع الطرق التي يرغب الشخص في سلوكها لتحقيق النمو في حياته، يُعدُّ من المناسب كتابة أهم الأهداف والأولويات ولصقها في مكان يراه كثيرًا حتى يتمكن من تذكير نفسه بالمهام ذات الأولوية في الشهر أو العام.

ـ تركيز كامل للذهن:

يجب أن يحرص الشخص على تدريب نفسه على أن يصبح أكثر وعيًا ومواكبة لما يحدث من حوله، إن يعلم كيفية توجيه انتباهه بعناية إلى مهمة واحدة في كل مرة يمكن أن يساعده على التخلص من تلك الأفكار المتكررة في الخلفية بسهولة.

·الاستمتاع بالهواء الطلق:

عندما يزعج الشخص الكثير من الأفكار، ربما يكون الخروج للاستمتاع بالهواء الطلق هو أفضل طريقة للتخلص من سموم العقل، يساعد التواجد في الهواء الطلق والمساحات الخضراء في تحسين الصحة الجسدية والعقلية بشكلٍ عام، ويقلل من مستويات التوتر، ويهدئ العقل ويعزز القدرة على التركيز.

ـ تدوين المذكرات:

لتعزيز القدرة على فرز الأفكار وتحديد ما يسبب أكبر قدر من الضيق، يمكن أن يساعد تدوين الأفكار كتابيًا على سهولة استكشافها واستبعاد غير الملائم منها.

ـ الاستماع لبعض الموسيقى:

تُقدِّم الموسيقى أكثر من مجرد تجربة سمعيّة ممتعة، ينصح الخبراء بتشغيل مجموعة من المقطوعات الموسيقية أو الأغنيات التي توفر إحساسًا بالهدوء عندما يشعر الشخص بالارتباك أو القلق.

- إجازة من التكنولوجيا:

يوصّي الخبراء بالسماح للعقل بالاسترخاء دون تأثير أي تكنولوجيا، يمكن من خلال فصل النفس عن متطلبات الحياة اليومية الإلكترونية والاجتماعية، التي لا تتوقف، أن ينجح الشخص في الوصول إلى حالة أعمق من التأمل الذاتي والوضوح العقلي.

·التأمل:

تعتبر ممارسة التأمل طريقة فعّالة للمساعدة في تهدئة العقل، عندما يتدرّب الشخص على التركيز على شيء واحد في كل مرة أثناء التأمل، يصبح أكثر مهارة في التركيز على شيء واحد في كل مرّة في مجالات أخرى من الحياة، مما يعزز بشكلٍ أساسي قدرته على التركيز على ما يحتاج إلى انتباهه.

ـ الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة:

يمكن أن يكون للبيئة المحيطة تأثير كبير على الصحة العقلية، عندما يشعر العقل بالفوضى في المساحة المحيطة بالشخص، على سبيل المثال غرفته أو مكتبه، فربما يواجه صعوبة في التركيز، يمكن أن يساعد إعادة ترتيب مساحة العمل الخاصة بالشخص على تحديث عملية تفكيره.

- الانغماس في عمل إبداعي:

إن التركيز على القيام بعمل إبداعي مثل الرسم أو الحياكة يُسهم في إبعاد العقل عن الأفكار المزعجة، يؤدي التركيز لإنجاز العمل الإبداعي على إزاحة الأفكار المرهقة عن بؤرة الاهتمام.

ـ حيوان أليف:

إن قضاء الشخص بعض الوقت مع حيوانه الأليف، إذا كان متاحًا، يؤدي إلى تحسين الحالة المزاجية، يمكن أن تساعد رفقة الحيوانات الأليفة في تخفيف الأفكار القلقة وتعزيز الثقة بالنفس.

كبح العطس: هل هو خطير حقاً أم أنه مجرد قصة رعب من نسجِ الخيال؟

يُنصح غالباً بعدم فرملة العَطس، فما مدى خطورة عدم السماح للعطسة بالخروج فعلاً؟ وما الأمور التي بالإمكان فعلها لإحباط العُطاس وتثبيطه "بسلام"، وبالتالي تجنب كبحه، وهل هي الحل الأمثل؟ وما هي توصية الأطباء العامة بهذا السياق؟

كبح العطس غير ضار، ولكن توجد استثناءات، بحسب ما نقل موقع "هيلث" عن طبيب أخصائي في الأنف والأذن والحنجرة من جامعة نيويورك لانغون، فقد قال الطبيب إن المخاطر المرتبطة بقمع العطس وكبحه "منخفضة للغاية"، لكنه لم يستبعد أن يتسبب الضغط الناتج عن فرملة الناس للعُطاس في حدوث أضرار في أجسامهم من الناحية النظرية، والأمور التالية هي من جملة ما قد يحدث نتيجة عدم سماح الإنسان بخروج عطسته:

١.تلف الأوعية الدموية في العينين أو الأنف

٢.التهاب الأذن

٣.كسور الأضلاع

٤.تمدد أوعية الدماغ الدموية بشكلٍ غير قابل للعودة

(وقد يحدث نزيف في الدماغ؛ فقط في حالة وجود تمدد مسبقاً غير قابل للرجوع في أوعية الدماغ الدموية)

٥.تمزق في طبلة الأذن

٦.انتفاخ الجلد (نشوء هواء تحت الجلد)

٧.آلام في الحلق أو الرقبة

كل ذلك حسب الطبيب لانغون من جامعة نيويورك.

من جهته نقل موقع "كيه آت" الناطق بالألمانية أنه من أجل تجنب كبح العطسة الضار فبالإمكان إحباطها أو تثبيطها من خلال فرك الأنف أو الابتعاد عن مصادر الضوء أو أيضاً الضغط باللسان على سقف الفم.

لكن الطبيب المختص شدد على أن التوصية الطبية العامة هي "السماح بخروج العطسة" وجعلها تمر من دون منع أو كبح أو إحباط أو تثبيط. والسبب هو أن السماح بمرور العطسة له وظيفة مهمة جداً لصالح جهاز المناعة لدى الإنسان.

فأجسادنا من خلال دفع الهواء دفعة قوية عبر الأنف والفم إلى خارجها تساعدنا على طرد الجراثيم والمهيجات من أجهزتنا التنفسية والتخلص بذلك من "غزاة غرباء" وحمايتنا من خلال إزالة مواد مسببة للحساسية.

الأطباء إذاً لا يوصّون بكتم العطس في الحالة العامة، وفي الحالات الخاصة إذا رأوا أن العطس قد يكون خطيراً في إطار عملية استشفاء أو معالجة معيَّنة، فإنهم سيحذروننا مسبقاً من العطاس.

طبيبة تكشف: عدم تناول الوجبة الصباحية يُزيد خطر الإصابة بجلطة دماغيّة

يزيد تناول وجبة العشاء بعد الساعة الثامنة مساءً من خطر الإصابة بالنوبة القلبية لطالما كانت وجبة الفطور مادة دسمة للاختصاصيين لتأكيد فوائدها والالتزام بتناولها وعدم تخطيها، وأظهرت دراسات عديدة أن توقيت الوجبات وتكرارها يرتبطان بخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ويمكن أن يؤدي تخطي وجبة الفطور بشكلٍ متكرر إلى الإصابة بالجلطة الدماغيّة.

وفي السياق، تشير الدكتورة كسينيا يوروسلانوفا، مديرة مختبر شيخوخة القلب والأوعية الدموية في المركز الروسي لبحوث الشيخوخة، إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، يزيد تناول وجبة العشاء بعد الساعة الثامنة مساءً من خطر الإصابة بالنوبة القلبية.

وتقول: "ولكن الأشخاص الذين يمارسون الصيام المتقطع أو يصومون خلال شهر رمضان، الذي يتضمن أيضاً تخطي وجبات الطعام، هم أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية".

وتتابع في حديثها لصحيفة "إزفيستيا" الروسية: "يبدو هذا للوهلة الأولى متناقضا تماماً، ولكن اعتماداً على سبب تخطي الوجبات، تعمل آليات مختلفة بشكلٍ أساسي في الجسم، عندما يتجاوز الشخص وجبات الطعام بانتظام بسبب ضيق الوقت أو غيره، فإن جسمه يفرز هرمون التوتر الكورتيزول، ويسبب هذا الهرمون ذي الطبيعة الستيرويدية الالتهاب ويحفز نمو لويحات تصلب الشرايين، ما يؤدي إلى مشكلات في القلب والأوعية الدموية".

وتقول: "ولكن عند اتباع نظام غذائي متقطع أو الصيام بوعي، أي أن الشخص يستعد عقلياً وجسدياً لتخطي وجبات الطعام، تنشط في الجسم الآليات التي تمنع تكوين لويحات تصلب الشرايين، كما تطلق عملية الالتهام الذاتي - تنظيف خلايا الجسم من المكونات والسموم التالفة، ما يساعد على تقليل نشاط الجذور الحرة وإبطاء عملية الشيخوخة".

وتنصح الخبيرة بعدم التخلي عن تناول الوجبات الرئيسية والاهتمام بالنظام الغذائي.

الاحتفالات تعمُّ باكور كردستان بمناسبة تأهّل

"آمد سبور" لدوري الدرجة الأولى

العنصريون من جماهير بعض الأندية التركيّة حاولوا بكل الوسائل إيقاف نادي "آمد سبور"، وبمساعدة حكومة أردوغان، ولكن بتكاتف الجماهير مع ناديهم استطاعوا تحقيق الإنجاز وحسموا بشكلٍ كبير تأهّلهم لمصافي دوري الدرجة الأولى للرجال للموسم الكروي 2024 ـ 2025.

إعداد/ دلير حسن

وقبل نهاية منافسات الدوري التركي للدرجة الثانية بجولة استطاع نادي "آمد سبور" حسم تأهله بشكلٍ كبير لمصافِ الدوري التركي للدرجة الأولى بعد فوزه على فريق "سوما سبور" بهدف دون رد. كما في حال تأهل في الموسم القادم من دوري الدرجة الأولى. فسوف يلعب في الدوري التركي الممتاز.

وعمّت الاحتفالات عموم المناطق بباكور كردستان بهذه المناسبة. ففي مدينة "آمد" خرج الآلاف وشاركوا بهذه الفرحة. كما رددوا شعارات حُبّا "كردستان" وعاش نادي "آمد سبور"، كما في مدينة "نصيبين" خرج الأهالي للشوارع وتمّ إطلاق الألعاب النارية وعُقدت حلقات الدبكة الكردية وعلى نفس المنوال في مدينة "ماردي" ومدن كردية أخرى.

نادي "آمد سبور" حسم تأهله بشكلٍ كبير كما ذكرنا قبل نهاية الدوري بجولة واحدة. وبتطلب أن يخسر بنتيجة عشرة أهداف دون رد. حتى يفقد آماله بالتأهل.

وقد ينظر البعض بأن القضية هي تأهل نادي وصعوده للدرجة الأولى. ولا يعلمون مدى معاناة هذا النادي بالذات الذي تعرّض لهجمات عنصرية عدة مرات على يد الفاشيين من جماهير بعض الأندية التركيّة.

نادي يُكافح ضد الظلم والعنصرية

وفي شهر آذار العام ٢٠٢٣. قام الآلاف من جماهير نادي "بورصا سبور" التركي بالاعتداء على اللاعبين والجماهير المرافقة لنادي "آمد سبور" ضمن منافسات الدوري التركي للدرجة الثانية.

وقبل بداية المباراة بين نادي "بورصا سبور" و"آمد سبور"، قامت جماهير "بورصا سبور" بسب وشتم الشعب الكردي. ورفعت صور الضابط في "جيتام" "جيم ارسفار" الذي شارك في الاغتيالات للسياسيين والناشطين الكُرد في باكور كردستان بالتسعينيات. والتي كانت تغلق ملفاتها من قبل الحكومات التركيّة المتعاقبة وقتها ضد مجهول.

وتزامن ذلك بالهجوم على الجماهير الكرديّة المرافقة لنادي "آمد سبور". كما هاجم طاقم وبعثة نادي "بورصا سبور" اللاعبين والكادر الفني والإداري لنادي "آمد سبور"، وسط عدم تحرّك جدي من قوات الأمن التركيّة المتواجدة هناك. من جانبها قوات الأمن التركية التي اعتقلت ١٩ شخصاً ليلة المباراة على خلفيّة حادثة الاعتداء. ولكن قامت بإطلاق سراحهم بعد يومين من الحادثة. كدلالة واضحة لرضا هذا النظام القمعي عما حدث.

كما نشر نادي "آمد سبور" على صفحته الرسمية على الفيسبوك منشوراً وقتها وجاء فيه: « "آمد سبور" كان موجود دائماً. وسيظل موجودًا؛ ولن يختفي مع أعمالكم؛ أعرفوا ذلك جيداً».

إن تاريخ نادي "آمد سبور" لكرة القدم مليء بالهجمات المتكررة من قبل الدولة التركية والاتحاد التركي لكرة القدم. لأنه يُنظر إليه كرمزٍ للتطلعات المثال منذ عام ٢٠١٥. تمّ حظر أعلام "كردستان" في جميع مباريات النادي. وهي حقيقة أدت إلى اعتقال خمسة من الكرد في أيلول ٢٠٢٢ لحيازتهم "أعلام كردستان" وعام ٢٠١٦،

وهذا يدل على الوحدة التكافلية بين الدولة التركية واتحاداتها الرياضية التي يُفترض ألا تكون مُسيّسة. إذ غالباً ما تصادر الشرطة التركية المتعلقات الخاصة "بآمد سبور" ويتم حظر حضور جماهير جميع المباريات الخارجية. وهو ما حدث في المرة الأخيرة. ففي حين كان لاعبو "آمد سبور" يتعرضون للرشق بالحجارة وبالأواني فيما يهتف مشجعو "بورصا سبور" بالموت للكُرد. كان تواجد جماهير "آمد سبور" في الملعب محظوراً!

كما أنه لعب تغيير اسم النادي من (ديار بكر سبور) إلى "آمد سبور" قبل عدّة سنوات وبالتحديد في /٢٠١٥/ قد رفع من منسوب العنصرية لدى الكثير من الأتراك تجاه "آمد سبور". فالمراقب لمسيرة النادي لابدّ أن يلاحظ تزايد أحداث العنف والمعاملة العنصرية التي يتمّ التعامل معه على أساسها. فبعد تغيير اسم النادي تعرّض لمختلف أنواع التمييز والعنصرية على النادي بشكل عام وعلى لاعبيه بشكلٍ منفرد. ورغم ذلك؛ فإنّ الطرف الآخر الذي يمارس تلك العنصرية لم يواجه أيّ عقاب على سلوكه ضدّ "آمد سبور" على وجه التحديد. كما أنّ النادي واجه عقوبات بالغرامة المالية بسبب هتاف مشجعيه طلبًا للسلام. وتمّ إغلاق ملعب النادي عدّة مرات لأسباب أمنية.

وفي خِضم كل ما ذُكِر من تعديات وتجاوزات على النادي فقد كافح ووصل حالياً للدوري التركي للدرجة الأولى. وفي حال استطاع الموسم القادم كسب بطاقة التأهل للدوري التركي الممتاز. فسوف يزيد المخاوف داخل الاتحاد التركي لكرة القدم وحكومة أردوغان بشكلٍ عام. لأن النادي سيكون قادراً وقتها في حال كان من فِرق المقدمة في اللعب بالبطولات الأوروبية.

انطلاق دورة جامعة روج آفا الكرويّة تحت شعار "الرياضة تجمعنا"

روناهي/ قامشلو ـ برعاية جامعة روج آفا بقامشلو وبالتعاون والتنسيق مع المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة مكتب كرة القدم. بدأت منافسات دورة كروية تحت شعار "الرياضة تجمعنا". على أرضية ملعب "الصداقة النرويجي" الكائن ضمن حرم "استاد شهداء ١٢ آذار" بقامشلو.

وضمن أنشطة وفعاليات مكتب الأنشطة الرياضية والفنية في جامعة روج آفا انطلقت منافسات دورة كروية "سباعيات" ويشارك في الدورة فرق الكليات والمعاهد التابعة لها. وهي:

- كلية الطب.
- كلية الآداب.
- المعهد المدني.
- كلية العلوم الطبيعة (ج).
- كلية التربية.
- مدرسين الجامعة.
- كلية هندسة البترول.
- أدب عربي.
- كلية الهندسة البتروكيمياء.
- كلية العلوم الطبيعية (ب).
- كلية العلوم الاجتماعية.

- كلية العلوم السياسية.
- معهد إداري ومالي.
- كلية العلوم الطبيعية (أ).

وسوف يتأهل ثمانية فرق للدور الثاني. وستقام الجولة الثانية من الدورة اعتباراً من الثلاثاء ٢٠٢٤/٤/٣٠. ولغاية يوم الخميس القادم. وستكون بمعدل مباراتين كل يوم. الأولى الساعة الخامسة مساءً والثانية الساعة السادسة مساءً.

وسجلت النتائج التالية خلال الجولة الأولى وكانت كالتالي:

ـ فوز فريق الآداب على فريق الطب بنتيجة ٠٢.

ـ فوز فريق المعهد المدني على فريق العلوم الطبيعية (ج) بنتيجة ٠٩.

ـ فوز فريق كلية التربية على فريق المدرسين بنتيجة ٠٢.

ـ فوز فريق بترول على فريق الأدب العربي بنتيجة ٠٤.

ـ فوز فريق العلوم الطبيعية (ب) على فريق بتروكيمياء بنتيجة ٠١.

ـ التعادل السلبي بنتيجة ٠٠. يسيطر على لقاء فريقي العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية.

اتحاد الكادحين بمقاطعة الجزيرة.. سند العامل وضمان لحقوقه

قامشلو/ علي خضيّر ـ يضمن اتّحاد الكادحين في مقاطعة الجزيرة حقوق الأعضاء العاملين فيه، في ظل استغلاله من قِبل بعض المعامل أو الشركات أو التجّار، وذلك من خلال التواصل مع الكادحين، بعقد اجتماعات دوريّة لهم وسماع شكاويهم وتحقيق مطالبهم، فيما شددت الرئيسة المشتركة في الاتحاد على ضرورة انتساب العاملين للاتحاد، من أجل دعم جهودهم ومساندتهم، وتوفير حياة كريمة لهم لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

بأجسادٍ مُنهكة وحركات بطيئة، يتهامسون ويهمهمون أثناء حمل المثاقيل، بينما يعملون ببالٍ مرتاح. ليجلسوا بعد العناء وتعب العمل سعداء بتأمين قوتهم اليومي. إنهم الكادحون، ملح الأرض وأساس بناء المجتمعات وتشبثها بأرضها.

العامل هو عصب المجتمع

واحتفاءً بعيد العمال العالمي، الذي يصادف الأول من شهر أيار في كل عام، أردنا تسليط الضوء على ما يسعى لأجله اتحاد الكادحين بمقاطعة الجزيرة لتمجيد العامل ودوره في المجتمع، وجعله أكثر صلابةً وحيوية. حيث التقت صحيفتنا «روناهي» بالرئيسة المشتركة لاتحاد الكادحين "شهناز محمي"، والتي هنّأت في مستهل حديثها العمال في كافة أنحاء العالم، والكادحين في إقليم شمال وشرق سوريا بشكلٍ خاص، بمناسبة عيد العمال العالمي.

ضمان حقوق العمال

مبينةً، ما يقع على عاتق الاتحاد من إجراءات تسند العامل، في كافة المؤسسات والشركات، حيث يقومون كأعضاء في الاتحاد بتلبية متطلبات العاملين وسماع مشاكلهم ومعالجتها قدر الإمكان. كما يقومون بتنظيم العاملين لترتيب نموذج وسير أعمالهم بالشكل المرموق، من خلال عقد اجتماعات خاصة لهم بشكلٍ دوري.

الصندوق التعاوني للعمال المنضمين للاتحاد وكيفية تطويره

ولضمان حقوق العاملين من قبل الاتحاد قالت شهناز: "نتمنى من جميع العاملين أن يحصلوا على بطاقة نقابية، لتثبيت عضويتهم باتحاد الكادحين، وبالتالي الاستجابة لشكاويهم في حال استغلالهم من قبل أي شركة، أو تاجر، أو من قِبل أرباب الأعمال، ولتكن هذه البطاقة كمصدر قوة يضمن انتمائه لجهة محددة لحمايته وضمان حقوقه والدفاع عنه، كونه الفئة القوية والفاعلة في المجتمع".

آلية الإنضمام لإتحاد الكادحين

أما عن كيفية التسجيل في لجنة الكادحين، أوضحت شهناز، بأنها عبارة عن إحضار صورة عن الهوية الشخصية وصورتان شخصيتان، منوهةً، أنّ البطاقة تتجدد كل عام، وتبلغ تكلفتها ألف ليرة سورية كمبلغ رمزي لها، فيما سيتم دفع اشتراك للجنة شهرياً "بقيمة خمسمائة ليرة سورية" من قبل العامل، بهدف البقاء على تواصل مستمر مع اتحاد الكادحين.

وهناك تنسيق بين اتحاد الكادحين والشركات والمعامل المتواجدة في المدينة، فأحياناً تطلب هذه الشركات ورشات للعمل، يقوم الاتحاد بدوره بتنظيم ورشات للعمل، بالتنسيق مع الشركة أو المعمل من خلال عمل عقود يتم العمل على مبدأها، وفقاً لشهناز.

الصعوبات والمعوّقات

وعن عدد العاملين المنضمين للاتحاد في مدينة قامشلو، أكدت شهناز، بأنه قد بلغ ما يقرب الثلاثة آلاف وستمائة عامل بحسب شهناز، لافتةً: «قمنا بإنشاء صندوق تعاوني للعمال المنضمين للاتحاد منذ فترة ستة أشهر، والبالغ عددهم ثلاثة آلاف وستمائة عامل، وهناك عدد جيد من المشتركين بهذا الصندوق، والغاية منه مساعدة العامل مادياً في حال تعرضه للإصابة وهو قائم على رأس عمله، وتم تحديد مبلغ ثلاثة آلاف ليرة سورية كاشتراك شهري من العاملين للصندوق، ويتم صرف مبلغ المساعدة للعامل عند جلبه ثبوتيات إصابته مثلاً، كما يتم تحديد مبلغ المساعدة بحسب نوع الإصابة التي يتعرض لها».

وعن كيفية تطوير عمل هذا الصندوق، لفتت شهناز: "في حال زيادة نسبة المشتركين العاملين في الصندوق وازدياد ميزانيته، سيتم تطويره بإحداث دفاتر صحيّة خاصة بالعاملين، أو صيدليات تخفف الأعباء على العامل".

وأكدت: "نحن كاتحاد الكادحين في قامشلو على صلة مع العمال بشكلٍ دائم، وعلى دراية تامة بمعاناتهم ونواقصهم، لذلك نتمنى إحداث شيء جديد، للوقوف أكثر بجانب العامل والكادح ومساعدته بشكلٍ يجعل منه عامل أكثر صلابة وحيويةً في مجتمعنا، وتخفيف المعاناة والأعباء عنه، ونتمنى أن يكون هناك قانون يحمي العاملين في منطقتنا ويضمن حقوقهم بشكلٍ رسمي".

الصعوبات والمعوّقات

ولعدم وجود قانون العاملين هناك صعوبات يواجهها اتحاد الكادحين، ولذلك هناك تقصير في حل جميع مشاكل العمال التي يضمنها قانون العاملين، لكن وبالرغم ذلك، وبالتنسيق بين اتحاد الكادحين وباقي المؤسسات في الإدارة الذاتية، يحاول الاتحاد أن يحل جميع مشاكل العاملين قدر المستطاع.

ولتجاوز هذه المحن نوهت الرئيسة المشتركة لاتحاد الكادحين "شهناز محمي"، في ختام حديثها، بضرورة إحلال قانون العاملين في المنطقة، للسعي بحماية الكادحين وصون حقوقهم في حياتهم العملية.

اسم الله المجيد

د. محمد فتحي عبد العال
(كاتب وباحث وروائي مصري)

من أسماء الله الحسنى «المجيد » وهو على وزن فعيل (صيغة مبالغة) أي كثير المجد والتمجيد ويعني كثير الشرف في ذاته واسع الكرم والخير في عطائه وتفضله قال تعالى: وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (النحل ١٨)، محمود ومجد من كل المخلوقات لكمال صفاته وذاته العلية وقد جعل الله لأهل الذكر مغفرة تعم من حضرهم حتى وإن لم يقصد الذكر فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فإذا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إلى حاجَتِكُمْ قالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إلى السَّماءِ الدُّنْيا. قالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ -وهو أَعْلَمُ منهمْ- ما يَقولُ عِبادِي؟ قالوا: يَقولونَ: يُسَبِّحُونَكَ، ويُكَبِّرُونَكَ، ويَحْمَدُونَكَ، ويُمَجِّدُونَكَ. قالَ: فيَقولُ: هلْ رَأَوْنِي؟ قالَ: فيَقولونَ: لا واللَّهِ ما رَأَوْكَ. قالَ: فيَقولُ: وكيفَ لو رَأَوْنِي؟ قالَ: يقولونَ: لو رَأَوْكَ كانُوا أَشَدَّ لكَ عِبادَةً، وأَشَدَّ لكَ تَمْجِيدًا وتَحْمِيدًا. وأَكْثَرَ لكَ تَسْبِيحًا. قالَ: يقولُ: فَما يَسْأَلُونِي؟ قالَ: يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ. قالَ: يقولُ: وهلْ رَأَوْها؟ قالَ: يقولونَ: لا واللَّهِ يا رَبِّ ما رَأَوْها. قالَ: يقولُ: فَكيفَ لو أنَّهُمْ رَأَوْها؟ قالَ: يقولونَ: لو أنَّهُمْ رَأَوْها كانُوا أشَدَّ عليها حِرْصًا، وأَشَدَّ لها طَلَبًا، وأَعْظَمَ فيها رَغْبَةً. قالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قالَ: يقولونَ: مِنَ النَّارِ قالَ: يَقولُ: وهلْ رَأَوْها؟ قالَ: يقولونَ: لا واللَّهِ يا رَبِّ ما رَأَوْها. قالَ: يقولُ: فَكيفَ لو رَأَوْها؟ قالَ: يقولونَ: لو رَأَوْها كانُوا أشَدَّ منْها فِرارًا، وأَشَدَّ لها مَخافَةً. قالَ: فيَقولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أنِّي قدْ غَفَرْتُ لهمْ. قالَ: يقولُ مَلَكٌ مِنَ المَلائِكَةِ: فيهِمْ فُلانٌ ليسَ منهمْ، إنَّما جاءَ لِحاجَةٍ. قالَ: هُمُ الجُلَساءُ لا يَشْقَى بهِمْ جَلِيسُهُمْ.)

وقد ورد هذا الاسم في القرآن في موضعين: قال تعالى في سورة هود: (قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ (٧٣)) وقال تعالى في سورة البروج: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥)).

كما سمّى الله كتابه «القرآن الكريم » بالمجيد وذلك في موضعين أيضاً من القرآن في قوله تعالى في سورة ق: (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١)) وفي سورة البروج : (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١)) وذلك تعظيم لشأنه ومن دلائل إعجازه وفي صحيح مسلم أنَّ نَافِعَ بنَ عبدِ الحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بعُسْفَانَ، وكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ. فَقالَ: مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أهْلِ الوَادِي. فَقالَ: ابْنَ أبْزَى. قالَ: وَمَنِ ابنُ أبْزَى؟ قالَ: مَوْلًى مِن مَوَالِينَا. قالَ: فَاسْتَخْلَفْتَ عليهم مَوْلًى؟! قالَ: إنَّه قارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وإنَّه عَالِمٌ بالفَرَائِضِ. قالَ عُمَرُ: أمَا إنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ قدْ قالَ: إنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بهذا الكِتَابِ أقْوَامًا، وَيَضَعُ به آخَرِينَ.

كما ورد اسم الله «المجيد» في صيغة التشهد التي نستخدمها في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة ففي صحيح البخاري عن كعب بن عجرة أنه قال: إنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا: يارَسولَ اللَّهِ، قدْ عَلِمْنَا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَقُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وعبر رحلتنا في رحاب هذا الاسم نستطيع أن نستلهم في حياتنا مجيد الفعال أي أحسنها وأكرمها كالشرف والمروءة ولنا فيما أورده «أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير» في كتابه «الكامل في التاريخ» حول إرهاصات فتح المسلمين «عمورية» بقيادة الخليفة العباسي الثامن «أبو إسحاق مُحَمَّد المُعْتَصِم بالله بن هارُون الرَّشِيد بن مُحَمَّد المِهْدِيّ بن عَبدِ الله المَنْصُور بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عَبدِ الله بن العَبَّاس الهاشِمِيّ القُرَشِيّ» في ١٧ رمضان سنة ٢٢٣ هـ (١٣ أغسطس ٨٣٨ م) نجدة لامرأة مسلمة استغاثت به في أعظم صور المروءة وأنبلها ،يقول ابن الأثير «ولما خرج ملك الروم وفعل في بلاد الإسلام ما فعل بلغ الخبر المعتصم فلما بلغه ذلك استعظمه وكبر لديه وبلغه أن امرأة هاشمية صاحت وهي أسيرة في أيدي الروم و معتصماه! فأجابها وهو جالس على سريره لبيك لبيك ونهض من وقته وصاح في قصره النفير النفير ثم ركب دابته وسمط خلفه شكالا وسكة الحديد وحفيبة فيها زاده ولم يمكنه المسير إلا بعد التعبية وجمع العساكر فجلس في دار العامة وأحضر قاضي بغداد وهو عبد الرحمن بن إسحاق وشعبة بن سهل ومعهما ثلاثمائة وثمانية وعشرون رجلا من أهل العدالة فأشهدهم على ما وقف من الضياع فجعل ثلثا لولده وثلثا لله تعالى وثلثا لمواليه.» وفي ذلك يقول الشاعر «حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام»:

ـ السَّيفُ أصدَقُ أنباءً مِنَ الكُتُبِ.. في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ واللَّعِبِ.

ـ فَتحٌ تَفَتَّحَ أبوابُ السَّماءِ لَهُ.. وَتَبرُزُ الأرضُ في أثوابِها القُشُبِ.

ومن الصفات التي نتعلمها أيضاً الكرم والسخاء في العطاء وأشرف الجود وأكرمه حينما يجود المرء بنفسه في سبيل الله مجاهدا ولنا في الصحابي الجليل الشهيد «خبيب بن عَدِي الأوسي الأنصاري» مثالا ملهما فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: - بَعَثَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ عَشَرَةً، مِنهمْ خُبَيْبٌ الأنْصَارِيُّ، فأخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عِيَاضٍ أنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ، أخْبَرَتْهُ، أنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ منها مُوسَى يَسْتَحِدُّ بهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ، قالَ خُبَيْبٌ الأنْصَارِيُّ: ولَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا... علَى أيِّ شِقٍّ كانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي. وذَلكَ في ذَاتِ الإلَهِ وإنْ يَشَأْ... يُبَارِكْ علَى أوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ. فَقَتَلَهُ ابنُ الحَارِثِ، فأخْبَرَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ أصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَومَ أُصِيبُوا.

جهود مستمرة للإدارة الذاتية لإعادة تأهيل قاطني مخيم الهول

مركز الأخبار ـ تبذل الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، عبر مؤسساتها، جهوداً كبيرة في المخيمات المخصصة لأُسر داعش في إقليم شمال وشرق سوريا (الهول، وروج)، غير تلك المتعلقة بتنظيم المخيم والجمعيات والمنظمات العاملة فيه والتنسيق لإخراج الأسر أو استقبالها.

وتعمل إدارة المخيمات التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية، على برامج إعادة تأهيل تلك الأسر والتحضير لدمجها ضمن المجتمعات، لإنهاء التطرف وإبعاد الأطفال ضمنها عن تلك الأجواء، وفق ما أكده إداريو المخيمات.

في مخيم الهول، أخطر مخيم في العالم، ويعدّه العالم أجمع منبعاً للفكر المتطرف، للعدد الكبير الذي يأويه من أُسر مرتزقة داعش، خصصت إدارته الجزء الأكبر من إمكاناته لإعادة تأهيل تلك الأسر، ودفع الجمعيات والمنظمات المحلية والدولية نحو ذلك.

ويؤكد الرئيس المشترك لإدارة مخيم الهول خورشيد قره لوكالة هاوار، إنهم يسعون مع جميع شركائهم على الأرض، من الجمعيات والمنظمات المحلية والدولية، للحد من انتشار الفكر المتطرف.

وقال عن تلك الجهود وإمكاناتها: "هناك جمعيات تابعة للإدارة الذاتية تقدّم برامج توعوية وإعادة تأهيل لقاطني المخيم، وهناك جمعيات محلية ومنظمات دولية ندفعها لذلك، وهذا ما نعدّه جزءاً بسيطاً، لأن هناك حاجة إلى جهد أكبر من الدول والأمم المتحدة، ويجب أن يكون هناك اتفاق دولي ومحلي على إعادة تأهيل جميع قاطني المخيم للحد من فكر داعش المنتشر داخل المخيم".

وأضاف: "عبر هذه الإجراءات التوعوية وبرامج العمل، نحاول قدر المُستطاع إعادة تأهيل الأطفال والنساء ومحو الفكر المتطرف، على الرغم من كل التهديدات المستمرة بشكلٍ يومي".

ومن بين الجهات العاملة على إعادة تأهيل الأسر القاطنة في مخيم الهول، مجلس المرأة السورية، الذي يستهدف جميع الفئات العمرية من الأطفال والنساء ضمن جميع أقسام المخيم، باستثناء قسم المهاجرات الذي يأوي أُسر مرتزقة داعش الأجانب، عبر محاضرات وعلاج نفسي، ودورات مهنية تساعد النساء على الالتفات لمستقبلهن بعيداً عمّا يراد به ترسيخ الفكر المتطرف بين قاطني المخيم.

الإدارية في لجنة المخيمات ضمن مجلس المرأة السورية، والمشرفة على برامج التوعية وإعادة تأهيل الأطفال والنساء في مخيم الهول، جيهان حمزة، أشارت لدواعي بدء المجلس الاهتمام بهذا الجانب وفرد جزء من الجهود لهذا الموضوع.

وقالت عمّا يقدمه المجلس في هذا الصدد: "أعمالنا ضمن المخيم تتمثل في نشاطات ترفيهية وتعليمية وتوعوية، ودورات تدريبية ومهنية، هدفها إخراجهم من الحالة النفسية الميؤوس منها، وتغيير الفكر المتطرف الذي استقوه".

في مقابل الجهود التي تُبذل من قِبل الإدارة الذاتية والجهات المعنية في إقليم شمال وشرق سوريا، هناك معوقات كبيرة، على ما أفادت به إدارة المخيم والمشرفين على تلك البرامج في الجمعيات والمنظمات المؤسسات المعنية.

وتابعت جيهان: "نتلقى تهديدات عديدة بالقتل بشكلٍ مباشر، بالإضافة إلى حرق الخيمة التي نُدير أعمالنا ضمنها، ناهيك عما تتلقاه المتدربات والمستهدفات بالبرامج التوعوية من تهديدات، مصدرها نساء أخريات".

بعمليات نوعيّة قوى الأمن الداخلي تُلقي القبض على عشرة مطلوبين بدير الزور

مركز الأخبار ـ خلال عمليات نوعية في غربي دير الزور، ألقت قوى الأمن الداخلي القبض على ١٠ مطلوبين للعدالة.

بعد التأكد من المعلومات قامت قوى الأمن الداخلي، بعمليات البحث والتفتيش عن مطلوبين للعدالة، في بلدان الحصان والجيعة والجنينة غربي زير الزور تمكن الأمن الداخلي من تحديد أماكن تواجد عشرة مطلوبين لتقوم بمداهمة مُحكمة لأوكارهم والقبض عليهم، وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري إلى جانب الحبوب المُخدرة وأجهزة محمولة وأوراق ثبوتية.

وجاء ذلك ضمن إطار الحملة الأمنية التي أطلقتها قوى الأمن للبحث عن المطلوبين الفارين من العدالة.

وفي سياق آخر، أُصيب مواطنان في قصف للاحتلال التركي ومرتزقته على قرية بينة في ريف ناحية شيراوا التابعة لمقاطعة عفرين والشهباء، وأُصيب المواطنان «إبراهيم برو وعارف سعيد شيخ أربعة وثمانين عاماً، بجروحٍ بليغة أثناء عملهما في الأراضي الزراعية بمحيط القرية.

ومن جهة أخرى، تعرضت قرية الصيادة في الريف الغربي لمقاطعة منبج، لقصف شنه جيش الاحتلال حسب ما أفاد مجلس منبج العسكري، كما قصف جيش الاحتلال قرية شيخ عيسى التابعة لناحية تل رفعت في الشهباء.

بعد أربع سنوات من التعذيب استشهاد مواطن عفريني ومصير عائلته لا زال مجهولاً

مركز الأخبار - أفادت مصادر محليّة باستشهاد مواطن من عفرين المحتلة، في سجون مرتزقة الاحتلال التركي وذلك بعد اختطافه مع عائلته منذ قرابة الأربع سنوات، حيث ما زال مصير بقية أفراد العائلة مجهولاً وفي السياق اختطف المرتزقة مواطنين اثنين من أهالي عفرين مطالبين ذوي أحدهم بفدية مالّية كبيرة لقاء الإفراج عنه.

في جريمة جديدة للاحتلال التركي بحق أهالي عفرين المحتلة، أبلغت سلطات الأخيرة ذوي المواطن "جانكين عثمان نعسان ستة وثلاثين عاماً"، من أهالي قرية روونا التابعة لناحية ماباتا بريف عفرين المحتلة، لاستلام جثمانه من مشفى بلدة الراعي بريف حلب الشرقي، حيث استشهد تحت التعذيب والظروف القاسية في السجن سيء الصيت.

والذي تُديره استخبارات الاحتلال التركي ومرتزقة السلطان مراد.

يُذكر أنّ المواطن جانكين اختُطِف في السابع من حزيران عام ألفين وعشرين، مع كافة أفراد عائلته من منزلهم في حي الأشرفية بمركز مدينة عفرين المحتلة بتهم مُلفقة، ليبقى مصيرهم مجهولاً منذ أربع سنوات من اختطافهم وهم: "عثمان مجيد نعسان خمسة وستين عاماً، وأشقاؤه شيار ومحمد وزوجة شقيقه محمد، جيلان سمير جمال ومعهاطفلين.

هذا وكانت سلطات الاحتلال التركي قد أفرجت عن والدة الضحية المُسنّة، زينب عبدو، في آب ألفين وواحد وعشرين، من قسم النساء في سجن معراته، بسبب مرض عضال أصابها، فنشردت ولاقت مصيراً مؤلماً، حيث توفيت حرقاً بعد عام من الإفراج عنها في منزل قديم بقرية روونا.

وفي السياق، أقدم مرتزقة الشرطة العسكرية التابعة للاحتلال التركي على اختطاف المواطن، محمد عادل محمد، البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاماً من أهالي قرية ميدانكي بناحية شرا بريف عفرين المحتلة.

وبحسب المعلومات، فأنّ المواطن محمد اختُطِف بعد قرابة خمسة عشر يوماً من وصوله إلى القرية قادماً من لبنان، في زيارة إلى أهله على أن يعود بعد انتهاء زيارته، هذا ولم يتم معرفة التهمة الموجّهة إليه.

من جانب آخر مع تصاعد تصفية الحسابات بين المرتزقة أنفسهم اختطف مرتزقة الشرطة العسكرية المواطن، أحمد عطار من أهالي قرية باليا، التابعة لناحية بلبله مطالبين ذويه بدفع مبلغ خمسين ألف دولار أمريكي لقاء إطلاق سراحه.

هذا وقد قام والد المختطف، وهو مختار القرية، بتهديد الجميع بفضح كل أسرار تهريب المخدرات، إن لم يطلق سراح ابنه فوراً، حيث صرّح بحسب شبكة نشطاء عفرين، بأنّ ابنه يعمل على تهريب بضائع جميع منتزعمي المرتزقة في مدينة عفرين المحتلة.

طهران تُطالِب دمشق بديونها البالغة ٥٠ مليار دولار

مركز الأخبار - قالت مصادر مُطلِعة في دمشق، إن طهران تضغط على حكومة دمشق لتنفيذ الاتفاقيات الموقّعة بين البلدين؛ ومنها استرداد ديونها البالغة ٥٠ مليار دولار، عبر مشاريع استثمارية.

وأوضحت صحيفة الشرق الأوسط، أن هذا المطالبة بالديون جاءت بعد زيارة الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي إلى دمشق، في أيار الماضي، وتوقيع مُذكّرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي، والتشديد على وضع الاتفاقيات الكثيرة الموقّعة بين الطرفين موضع التنفيذ لسداد الديون.

ونقلت الصحيفة، عن خبير اقتصادي في دمشق، إن إيران تستغل الانهيار الاقتصادي في مناطق دمشق، وتريد أن تكون المستثمر الرئيسي فيها.

مشيراً، أن دمشق رأت نفسها مجبرةً على الرضوخ لضغوط طهران خصوصاً بمسألة توريد النفط والغاز والمواد الغذائية الأساسية، في ظل امتناع الدول العربية والأجنبية عن تنفيذ مشاريع استثمارية في سوريا.

ومن جانب آخر، وصل وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف بن راشد الزياني، إلى دمشق، في زيارة هي الأولى لمسؤول بحريني رفيع منذ ألفين وأحد عشر.

وذكر مصدر تابع لحكومة دمشق، أنّ فيصل المقدام وزير خارجية حكومة دمشق التقى الزياني في مبنى الخارجية بدمشق وتباحثا حول سوريا وقضايا المنطقة.

يُذكر أن بشار الأسد، كان قد تسلّم أواخر آذار الفائت، دعوة رسمية من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، للمشاركة في القمة العربية المُقبلة في المنامة.

الرقة.. تأبين الأديبة والشاعرة الراحلة فوزية المرعي ومعرض تشكيلي في صالة الثقافي

روناهي/ قامشلو ـ أقامت هيئة الثقافة والآثار في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الرقة، بالتعاون مع اتحاد مثقفي الرقة، حفل تأبين للأديبة والشاعرة فوزية المرعي، بعد مرور 40 يوماً على وفاتها، وذلك في قاعة المركز الثقافي في الرقة.

المركز الثقافي في الرقة،

وحضر حفل التأبين ممثلون عن هيئة الثقافة والآثار، واتحاد المثقفين، وتنظيمات المجتمع الديمقراطي، والمجلس التنفيذي لمقاطعة الرقة، وعدد من الأدباء والشعراء، والفنانون التشكيليون.

بدأ حفل التأبين بتلاوة الشيخ عبد الفرج، آيات من القرآن، ثم ألقت الرئيسة المشتركة للهيئة الثقافة والآثار، ليلاف خليل، كلمة قالت فيها: "نجتمع اليوم لنؤكد أن الإبداع لا يموت، وإن رحل أصحابه جسداً، لذلك دعوني اليوم أنحني إجلالاً وتعظيماً أمام إبداع الأديبة والشاعرة فوزية المرعي".

وأضافت ليلاف خليل: "فوزية المرعي ابنة مدينة الرقة، وصاحبة أول منتدى أدبي في المدينة، تلك المرأة، التي بقيت تكتب حتى آخر نفس في حياتها، فكانت امرأة استثنائية دون شك".

تلتها كلمة عضو اتحاد المثقفين في الرقة عبد الرحمن الأحمد: "أحياناً كثيرة لا يستطيع الإنسان أن يعبر بالكلمات عما يجول بداخله من مشاعر فقدان صديق أو أخ، وإن لقاءنا اليوم هو للتعبير عن العرفان والوفاء لرائدة الأدب النسوي الأديبة، فوزية المرعي".

وأضاف الأحمد "امرأة من بلاد الحب، والدمار زرعت نخلة تستظل بفيئها، وتقرأ أشعار المتنبي وأبي تمام، ونازك الملائكة، تلك هي

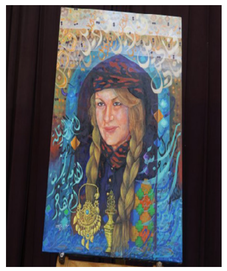

أم هاجر، تحمل بين ثنايا قلبها للوطن، ولمدينتها الحب والوفاء، ستبقين يا أم هاجر حاضرة في قلوبنا، وفي قلوب أبناء مدينة الرقة".

ومن ثم ألقى الشاعر الشعبي إبراهيم المطرود، قصيدة رثاء للأديبة فوزية المرعي.

ثم اختتم حفل التأبين بعرض سنفزيوني عن حياة الراحلة، والأديبة ابنة مدينة الرقة فوزية المرعي.

وفي شأن متصل، نظمت هيئة الثقافة والآثار في مقاطعة الرقة بالتنسيق مع المركز الثقافي معرضاً للفنون التشكيلية في صالة الفن التشكيلي بالمركز الثقافي، يوم الأحد ٢٨ نيسان ٢٠٢٤، وبمشاركة مركز الهلال الذهبي بأعمال يدوية بعنوان، "ولادة الطبيعة" تزامنا مع حلول فصل الربيع فصل الطبيعة والجمال.

يأتي هذه المعرض في سياق أنشطة وفعاليات شاملة من الحركة الفنية والثقافية في مدينة الرقة، حيث يتضمن المعرض ٥٤ لوحة زيتية ترمز إلى الطبيعة، بمشاركة مجموعة من الفنانين في مركز الرقة.

إضافة إلى معرض اللوحات، كانت هناك أعمال يدوية، اعتمدت على الطبيعة، وتزين الفخاريات والمشغولات القماشية والنسيجية، التي قامت بشغلها عضوات من مركز الهلال الذهبي.

وفي سياق افتتاح المعرض حدثنا الفنان التشكيلي بالمركز الثقافي أحمد الجلاع؛ بأنه مشارك بخمس لوحات ضمن المعرض بألوان زيتية،" وكانت اللوحات بمجملها حول الطبيعة، والتراث القديم، والذي شارك بعدد من المعارض الفنون التشكيلة".

أحمد الجلاع يمارس موهبة الرسم من الصغر، حيث درس في معهد الفنون والرسم، لكن بعد احتلال مرتزقة داعش مدينة الرقة توقف عن المشاركة بمعارض الفن التشكيلي، التي أغلقتها مرتزقة داعش، «كنت أرسم في منزلي وفي الخفاء، وبسرية مطلقة، وبعد تحرير منطقة الرقة عام ٢٠١٧ من قبل قوات سوريا الديمقراطية تم افتتاح المركز الثقافي، وعدت للمشاركة في المهرجانات، ومعارض الفنون التشكيلية".

والجدير بالذكر؛ أن المعرض يستمر لثلاثة أيام، يفتتح خالها أبوابه من التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساء، ومتاح لجميع الزوار، الذين يهتمون بالأعمال التشكيلية.

ما لا تعرفونه عن ليوناردو دافنشي!

يُعرف الإيطالي ليوناردو دي سير بيرو دافنشي بأنه من أشهر علماء عصر النهضة الأوروبية، فقد تميز بإنجازاته العلمية واختراعاته إضافة إلى أنه كان رساماً ونحاتاً وأديباً ومعمارياً، وموسيقياً ومهندساً حربياً، وعالماً في الفلك والرياضيات والفيزياء والجيولوجيا والنبات والخرائط، ويُعدُّ دافنشي من أعظم الرسامين، الذين مروا على تاريخ البشرية بالرغم من قلة رسوماته، التي بقيت حتى وقتنا الحالي، كما يُطلق عليه لقب «أب الهندسة المعمارية وعلم الإحاثة» أي المتحجرات أو الأحياء القديمة.

سنقدم في هذا المقال ملخصا عن حياة ليوناردو دافنشي الفنان والمُخترع الإيطالي الشهير، وسنتناول الحديث عن أشهر أعماله الفنية وكذلك أبرز اختراعاته وإنجازاته.

نبذة عن حياته

وُلد ليوناردو دافنشي في شهر نيسان عام ١٤٥٢ ميلادي لأبٍ وأمٍ غير متزوجين قانونياً، حيث كان يعيش كلاهما في بلدة فينشي التابعة لمقاطعة فلورنسا في منطقة توسكانا الإيطالية، تلقّى تعليمه في مرسم الفنان الإيطالي «أندريا دل فروكيو» في فلورنسا، وقضى مطلع حياته المهنية في خدمة الدوق «لودوفيكو سفورزا» في ميلانو، كما عمل لاحقاً في روما وبولونيا والبندقية.

عاش آخر أعوامه في فرنسا، حيث توفّي في قصر كلو لوسي في شهر مايو من عام ١٥١٩ عن عمر يناهز ٦٧ عاماً، ويُقال إن سبب وفاته كان سكتة دماغية.

اشتهر طوال فترة حياته بالعديد من الإنجازات، بدءاً من اللوحات والرسومات، التي صُنفت ضمن الأجمل والأشهر على مر التاريخ، انتقالاً إلى ملاحظاته في علم التشريح، وعلم وظائف أعضاء جسم الإنسان، وصولاً إلى اختراعاته وتدويناته في الهندسة، سنتعرف فيما يلي على أهم هذه الإنجازات منقسمة إلى اختراعات علمية، وأعمال فنية.

اختراعاته

برع ليوناردو دافنشي خلال فترة حياته في مجال الهندسة، مستخدماً المنهج العقلاني والتحليلي الذي اتبعه في دراسة علم تشريح جسم الإنسان، حيث قام بدراسة وتصميم عدد مذهل من الآلات والأدوات، بما فيها:

ـ مظلة الهبوط "الباراشوت":

يعود تاريخ اختراع مظلة الهبوط أو الباراشوت إلى سيباستيان لينورماند، الذي اخترعها في عام ١٧٨٣ ميلادي، لكن يجدر الذكر أن الفكرة في أساسها صدرت عن ليوناردو دافنشي في منتصف القرن الخامس عشر ميلادي، حيث قام برسم مخططات لمظلة الهبوط ثلاثية الشكل بدلاً من أن تكون دائرية كما في المظلات الحديثة.

ـ الهيلوكوبتر "الطائرة المروحية":

صُنعت أول طائرة هيلوكوبتر في منتصف القرن العشرين، لكن الرسومات التوضيحية، التي قام بها ليوناردو دافنشي لهيكل الطائرة المروحية في أواخر القرن الخامس عشر، هي التي مهدت لدخول هذا الاختراع حيز التنفيذ، ومن الجدير بالذكر أن الطائرات الحالية تتشابه إلى حد كبير مع رسومات الهيلوكوبتر في القرن الخامس عشر.

ـ الساعة المائية "المنبّه المائي":

قام دافنشي بتصميم الساعة المائية أو المنبّه المائي من خلال تجميع الماء ثم تنقيطه في وعاء آخر، وعند امتلائه يقوم الماء بالتأثير على مجموعة رافعات وظيفتها رفع قدمي النائم ليستيقظ.

ـ المركبة القتالية "الدبابة":

يعود تصميم المدرعة أو المركبة القتالية، التي خططها ليوناردو دافنشي إلى عام ١٤٨٧، حيث كان الهدف الأساسي من هذا التصميم هو تخويف العدو بدلاً من استخدامها سلاحاً عسكرياً خطيراً، قام مجموعة من المهندسين بإصلاح خطأ في تصميم مركبة ليوناردو، وإعادة صناعتها عام ٢٠١٠ بناءً على الرسومات الأصلية، كما تم مؤخراً عرض نماذج ثلاثية الأبعاد للمركبة في متاحف مختلفة حول العالم، مثل إيطاليا، والصين، والأردن.

ـ معدات الغوص:

أثناء عمل ليوناردو دافنشي في مدينة البندقية المحاطة بالمياه عام ١٥٠٠، قام بتصميم معدات الغوص لغايات حربية

إلى حدٍ ما، حيث كانت تهدف إلى المساعدة في الغوص وثقب سفن العدو.

تحظى اختراعات دافينشي العلمية بأهمية كبيرة، فقد وضع خلال حياته المهنية مخططات لعددٍ من الآلات الحديثة التي ذكرناها وغيرها، مثل لاقط الطاقة الشمسية والآلة الحاسبة، وبعض الآلات الموسيقية، ولم يُنفذ من هذه الاختراعات في زمنه إلا قسم قليل نظراً للإمكانات المحدودة آنذاك، ويجدر الذكر أن له اكتشافات كبيرة في علم التشريح والهندسة، والجيولوجيا، والبصريات وجريان الموائع.

لوحاته

بالرغم من تميز دافنشي في مجال العلوم والاختراع، إلا أن موهبته في الرسم أكسبته شهرة واسعة حتى يومنا هذا لأنها تُعدُّ تُحفاً فنية نادرة ومميزة، ولعل أبرز رسوماته هي الموناليزا أو الجيوكاندا، التي تعود للقرن السادس عشر، ووُصفت هذه اللوحة بأنها أكثر الأعمال الفنية شهرة في تاريخ الفن، وتُعد ملكاً للحكومة الفرنسية حيث تُعلّق على جدار متحف اللوفر خلف لوح زجاجي مقاوم للرصاص وفي بيئة يتم التحكم بمناخها.

ولا بد أيضاً من الحديث عن جدارية العشاء الأخير التي دون أدنى شك تُعد من أشهر اللوحات، التي مرّت على تاريخ الفن على الإطلاق، ذلك من حيث التصميم والإبداع والعصرنة وكذلك توثيق التاريخ، وانتهى ليوناردو دافنشي من رسم هذه الجدارية عام ١٤٩٨، ومن الجدير بالذكر أنها تقع في كنيسة سانتا ماريا ديلي غراسي، التي تتخذ من مدينة ميلانو الإيطالية موقعاً لها، والمُدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو.

أما لوحة سالفاتور مندي للفنان ليوناردو دافنشي التي يعود تاريخها إلى عام ١٥٠٠، فقد تم تصنيفها على أنها أغلى لوحة في العالم، حيث تم بيعها بسعر قياسي بلغ ٤٥٠ مليون دولار في مزاد لدار مزادات كريستيز في نيويورك، ومن المقرر عرضها في متحف اللوفر في أبو ظبي، كما لا تقتصر أعمال ليوناردو دافنشي الفنية على هذه اللوحات فقط، بل هناك المزيد من الأعمال المميزة أيضاً.

حظر الأسلحة الكيماوية بين الأقوال والأفعال

لم تتوقف الأنظمة القمعية من استخدامها للأسلحة الكيماوية على الرغم من توقيعها على اتفاقية حظر هكذا أسلحة، وبقي استخدامها أداة لإبادة من يقاوم في سبيل الحرية والديمقراطية، وفي اليوم الدولي لتأسيس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، جاءت المطالب بعبارة "أقوال دون أفعال".

دجوار أحمد آغا

عندما يتوحّش الإنسان؛ ويتخلى عن إنسانيته، يبدأ بقتل أخيه الإنسان، ويتجاوز في ذلك الوحوش، بحيث يصبح يتفنّن في كيفية التعذيب والقتل بطرق أكثر بشاعة حتى من الوحوش المفترسة نفسها، بدأ الإنسان بإنتاج أنواع مختلفة من الأسلحة التي تفتك بأخيه الإنسان بشكلٍ مؤلم جداً، لم يعد يكتفي بالقتل عن طريق السيف، الرمح، القوس والنشاب، ولا حتى طلقة المسدس، البندقية، فذيفة الهاون والمدفع، بل اخترع وسائل للقتل تختلف عن المقصلة والمشنقة والرمي بالرصاص، أسلحة فتاكة تفتك بجسد الإنسان من الداخل تُسمى بالأسلحة الكيماوية والغازات السامة.

تاريخ استخدام الأسلحة الكيماوية

يعود تاريخ استخدام هذه الأسلحة الى أزمنة سحيقة في التاريخ، إذ تُشير المصادر التاريخية إلى أن حروب الهند القديمة سنة ٢٠٠٠ ق.م شهدت استخداماً لأبخرة سامة تسبب «الارتخاء، النعاس، والتثاؤب»، كما تم استخدام الغاز في حصار «بلاتيا» إبان حرب البيلوبونيز (٤٣١/٤٠٤ق.م بين أثينا وأسبارطة). لكن الاستخدام الحديث لها برز بشكلٍ كبير خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) حيث استخدمتها الدول المشاركة في الحرب من خلال الغازات السامة (غاز الكلور، غاز الخردل، الفوسجين). أدت إلى وفاة ١٠٠ ألف شخص وإصابة ما لا يقل عن مليون آخر منذ ذلك التاريخ، على الرغم من التطور الكبير في صناعة هذه الأسلحة، إلا أن أي من الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) لم يستخدمها، وقد ظهر استخدمها الأبرز على الصعيد العالمي في حرب الولايات المتحدة الأمريكية ضد فيتنام (قنابل النابالم الحارقة).

الطريق إلى حظر هذه الأسلحة

الخسائر الجسيمة؛ أدّت الى شعورعام بغضبٍ شديد ضد هذه الأسلحة الفتاكة ودفعت الدول إلى توقيع بروتوكول جنيف (بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو غيرها من الغازات والوسائل البكتريولوجية عادةً ما تُسمى بروتوكول جنيف هومعاهدة حظر استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في النزاعات المسلحة الدوليّة، تم التوقيع عليه في جنيف بسويسرا في ١٧ حزيران ١٩٢٥ ودخل حيّز التنفيذ في ٨ شباط ١٩٢٨). كخطوة أولى نحو وقف ومنع استخدام هذه الأسلحة، هذا البروتوكول لم يمنع إنتاج وصناعة هذه الأسلحة، بل إنه منع استخدامها فقط، مما دفع بالكثير من الدول إلى الاستمرار في إنتاج كميات كبيرة من هذه الأسلحة وتكديسها في مستودعات، بالإضافة الى احتفاظ العديد من الدول بحقها في استخدامها ضد الدول الغير موقعة على البرتوكول.

تأسيس منظمة حظر الأسلحة الكيماوية

واستدعى الأمر إلى تأسيس منظمة تهتم بشأن هذه الأسلحة الفتاكة وحَظر استخدامها وحَاسب مستخدميها من الدول، وقد فتح باب التوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية في ١٠ نيسان ١٩٧٢ وهي تُعتبر أول اتفاقية متعددة الأطراف لنزع السلاح وحظر استحداث وإنتاج وتخزين أسلحة الدمار الشامل.

وفي العام١٩٩٣ تم عقد أول اجتماع بخصوص الأسلحة الكيماوية وحظر استخدامها وتدميرها واستمرت اجتماعات ولقاءات الدول حتى يوم ٢٩ نيسان ١٩٩٧، حيث دخلت اتفاقية الأسلحة الكيماوية حيز التنفيذ بعد جهود جبارة من اللجنة التحضيرية، حيث أسست منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

أهداف منظمة حظر الأسلحة الكيماوية

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (بالإنجليزية: OPCW ORGANIZATION FOR THE PROHIBITION OF (CHEMICAL WEAPONS هي منظمة دولية يقع مقرها في مدينة لاهاي بهولندا، تسهر على تنفيذ وتطبيق معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التي تطبق من قبل الأعضاء الموقعين والمصادقين عليها.

اليوم، هناك ١٩٣ دولة ملتزمة باتفاقية الأسلحة الكيميائية، يعيش ٩٨٪ من سكان المعمورة تحت حماية الاتفاقية، حيث تم التحقق من تدمير ٩٨٪ من مخزونات الأسلحة الكيميائية التي أعلنت عنها الدول الحائزة، وتسعى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى الوفاء بما تنص عليه مواد الاتفاقية لإنهاء تطوير الأسلحة الكيميائية وإنتاجها وتخزينها ونقلها واستخدامها؛ لمنع عودة ظهورها؛ وضمان إزالة المخزونات الحالية من هذه الأسلحة؛ مما يجعل العالم آمناً من تهديد الحرب الكيميائية.

مُنحت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية جائزة نوبل للسلام في العام ٢٠١٣ تقديراً لجهودها واسعة النطاق من أجل القضاء على الأسلحة الكيماوية.

تركيا ومعاهدات حظر الأسلحة الكيماوية

وعلى الرغم من مساعي المنظمة لحظر استخدام الأسلحة إلا أن هناك من الدول التي لازالت تستخدمها على الرغم من توقيعها على الاتفاقية بهذا الخصوص؛ تركيا هي إحدى الدول التي وقّعت على جميع الاتفاقيات المتعلقة بالأسلحة الكيماوية فمن بروتوكول جنيف ١٩٢٥، مروراً بمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية NPT المبرمة عام ١٩٦٨؛ ومن ثم اتفاقية حظر إنتاج وتطوير وتخزين الأسلحة البكتيرية، والسامة وتدميرها، الموقّعة في عام ١٩٧٢ وصولاً إلى اتفاقية الأسلحة الكيماويّة المبرمة عام ١٩٩٣ والتي دخلت التنفيذ في العام ١٩٩٧، لكن كل هذه الاتفاقيات بقيت لدى دولة الاحتلال التركي مجرد «حبر على ورق» دون أي اهتمام أو تقيد بها، والأقوال لم تتطابق مع الأفعال.

السلاح الكيماوي ضد الكُرد

الكرد الذين ليس لهم دولة رغم وجود وطنهم الأم كردستان المقسم والمجزأ بين دول عدة، تعرضوا في الكثير من الفترات إلى مجازر وهجمات وإبادة استخدم السلاح الكيماوي بحقهم من جانب مختلف الأنظمة المحتلة، وهناك أمثلة كثيرة عن ذلك، فخلال مقاومة الشيخ محمود البرزنجي ١٩١٩ـ ١٩٢٣ في السليمانية أطلق البريطانيون الغازات السامة من الطائرات الحربية على المدينة مما أدى إلى وفاة أكثر من ١٠ آلاف شخص، بينما قامت دولة الاحتلال التركي باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الكرد في ثورة ديرسم ١٩٣٦ـ١٩٣٧ وخاصةً الغازات السامة مما أدى إلى اختناق عشرات الآلاف من الأطفال والنساء في كهوف ديرسم وكوجكيري.

وقام النظام البعثي الشوفيني في العراق إبان الحرب العراقية الإيرانية في ١٦ آذار ١٩٨٨ بقصف مدينة حلبجة في باشور كردستان بغاز الخردل مما أدى إلى استشهاد ٥٠٠٠ طفل وامرأة ومسن خلال ساعة وإصابة عشرات الآلاف بأعراض سامة خطيرة، كما قصف وادي بيلسان وغيرها من مناطق هورامان بالغازات السامة.

ولن ننسى منطقة الشيخ مقصود، والتي كانت درعاً حامياً في بداية الأزمة السورية، حيث تعرضت لهجوم واسع بالكيماوي من قبل حكومة دمشق ومرتزقة جيش الاحتلال التركي على مدار خمسة سنوات، بدءاً من ٢٠١٢ ولغاية تحرير الأحياء الشرقية بحلب ٢٠١٧.

كما تم استخدم السلاح الكيماوي المُحرّم دولياً في كل من عفرين وسري كانيه، حيث المقاومة الشعبية ومقاومة العصر، ففي عفرين لجأت دولة الاحتلال التركي إلى استخدام هذا النوع من السلاح بعد فشله في كسر إرادة الشعب هناك، حيث استخدم الغاز السام ضد الأهالي في قرية أرندة الغربية من مدينة راجو وهو ما أكدته المصادر الطبية في مشفى أفرين، حين لوحظت آثار الهجوم الكيمائي على ستة أشخاص من القرية المذكورة، وفي سري كانيه أيضاً وعند هجوم الاحتلال التركي بغية توسيع الاستيطان في إقليم شمال وشرق سوريا عام ٢٠١٩ استخدمت تركيا غاز الفوسفور فكانت صرخات الطفل محمد حميد الذي تعرّض جسمه لحروق.

بشكلٍ علني استخدام الكيماوي ضد الكريلا

لم تتوقف دولة الاحتلال التركي عن استخدام كافة الأسلحة التي تمتلكها في مواجهة الشعب الكردي بغية إبادته، كونها تعلم علم اليقين بأنها قد بنت دولتها على أرض آبائه وأجداده، وقد ازدادت هذه الهجمات الوحشية والهمجية بحق طليعة الشعب الكردستاني «حركة حرية كردستان» التي حمل أفرادها أسلحتهم الفردية وبدأوا بحملة الدفاع عن وجود شعبهم ومواجهة العدو بإرادتهم التي لا تُقهر.

بضعة شبان اجتمعوا في بيت بسيط في فيس بأطراف آمد «دياربكر» وأسسوا حزباً أصبح في غضون عقد من الزمن من أقوى الأحزاب التحررية على ساحة الشرق الأوسط والعالم، حزب استطاع بناء قوة متراصة متينة متماسكة مؤمنة بعدالة قضيتها، عندما عجزت دولة الاحتلال التركي عن مواجهة قوات الكريلا وجهاً لوجه، بدأت بقصف خنادق المقاومة بالأسلحة الكيماوية والقنابل النووية التكتيكية، على الرغم من أن هذه الأسلحة مُحرمة ومحظور استخدامها بموجب اتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيماوية والتي وقّعت عليها تركيا، لكنها مستمرة في استخدامها وبكثافة، سنورد لكم بعضاً من النماذج التي قامت بها دولة الاحتلال التركي والخسائر التي نتجت عنها.

نماذج من هذا الاستخدام

في ١٩٩٤ استخدمت دولة الاحتلال التركي الأسلحة الكيماوية في جبال بزيرة بمنطقة «سمسور»، وأسفر القصف عن استشهاد ٢٨ مقاتلاً من قوات الكريلا، ٢٢ منهم مدنيون، حديثو الانضمام لصفوف الكريلا.

في نفس العام ١٩٩٤ استخدمت الأسلحة الكيماوية مرة أخرى في جبال رشكة التابعة لمدينة «وان»، أسفر القصف آنذاك عن استشهاد ٤٢ مقاتلاً من قوات الكريلا.

وفي العام ١٩٩٥ استشهد ٨٠ مقاتلاً من قوات الكريلا في وادي شيخ جمعة في «سرت» جراء تعرضهم للغازات الكيماوية.

واستخدمت الأسلحة الكيماوية في جبال باكوك التابعة لماردينلعام ١٩٩٦، وأسفر القصف بالأسلحة الكيماوية على استشهاد ٩ من مقاتلي الكريلا.

وفي ١١ آذار ١٩٩٧ استخدمت الأسلحة الكيماوية في منطقة جميش التابعة لمرسين، مما أسفر عن استشهاد ٢١ مقاتلاً من قوات الكريلا.

وفي ١١ أيار ١٩٩٩، استشهد ٢٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في إحدى كهوف عن استخدام جيش الاحتلال التركي قنابل الفوسفور الأبيض في عمليتها ضد المقاتلين الكرد في شمال وشرق سوريا، وتعمل على جمع معلومات حول هذه الحالات.

نترك لكم التعليق.

وتستمر دولة الاحتلال لليوم بالهجمات بالكيماوي على مناطق الدفاع المشروع، فخلال عام ٢٠٢٢ شن الاحتلال ثلاثة آلاف ومائتين وثمانين هجوماً بالقنابل المحظور والأسلحة الكيماوية على قوات الدفاع الشعبي كما كشفته عنه المركز الإعلامي، أما في ٢٠٢٣ فقد وصل إلى ١٠٣٨ بالهجوم بالمتفجرات المحظورة والأسلحة الكيماوية.

صمت العالم ضوء أخضر لتركيا

الصمت الذي يلف العالم حيال ما تقوم به دولة الاحتلال التركي ضد شعوب المنطقة والشعب الكردي خصوصاً، يساعدها إلى حدٍ كبير في الاستمرار في استخدام هذه الأسلحة المحرمة دولياً والمحظور استخدامها، ونختتم هذه القراءة بما نشرته صحيفة التايمز البريطانية حول منظمة حظر الأسلحة الكيمائية، ونترك لكم التعليق.

أفادت صحيفة «التايمز» البريطانية بأن

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية رفضت التحقيق في مزاعم استخدام القوات التركية للفوسفور الأبيض ضد المدنيين في إطار حملتها الأخيرة بشمال شرقي سوريا.

وأكدت الصحيفة في تقرير نشرته، يوم السبت ٢٠١٩/١١/٢ أن المنظمة الأمية رفضت فحص العينات من بعض المدنيين الذين قيل إنهم تعرضوا لهجمات بمادة كيميائية محظور دولياً استخدامها في العمليات القتالية، وذلك بدعوى أن هذه الحالات تخرج عن إطار صلاحياتها.

وذكرت المنظمة في بيان أصدرته رداً على أسئلة الصحيفة أن تلك الإصابات جاءت بسبب خصائص الفوسفور الحرارية وليست الكيميائية، قائلةً إن حالات استخدام هذه المادة لإقامة ستار دخان أو لغرض الإضاءة أو كأسلحة حارقة تعد خارج نطاق معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك العيّنات المتأثرة بعامل الوقت والتي أخذها فريق طبي كردي من المصابين الذين نقلوا للعلاج في إقليم كردستان لا تزال موجودة هناك داخل ثلاجة خاصة، وجاء هذا البيان بعد أسبوعين من تأكيد المنظمة أنها على دراية بشأن الأنباء عن استخدام جيش الاحتلال التركي قنابل الفوسفور الأبيض في عمليتها ضد المقاتلين الكرد في شمال وشرق سوريا.

أهالي الدرباسية: مصممون على ضرب نهج الخيانة والوقوف بوجه مخططات الفاشية التركية

الدرباسية/ نيرودا كرد ـ أدان أهالي الدرباسية الهجمات، التي تشنها دولة الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع، ولفتوا، إلى أن ما يجري بين أنقرة وبغداد، وسلطات الديمقراطي الكردستاني، يهدف إلى إضعاف مكتسبات الشعب الكردي.

خليل قادو

خولة ولي

تشن دولة الاحتلال التركي هجمات عنيفة على مناطق الدفاع المشروع في جبال كردستان، وذلك في إطار الحرب الهمجية، التي تشنها على الشعب الكردي منذ عقود، وتأتي هذه الهجمات بعد سلسلة لقاءات جمعت حكومتي أنقرة، وبغداد، بالتواطؤ مع سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي كان هدفها القيام بهجمات جديدة ضد مقاتلي حركة التحرر الكردستانية، وتزامنت هذه الهجمات مع الزيارة، التي أجراها رئيس دولة الاحتلال التركي الفاشي أردوغان، إلى العراق ولقاؤه مع المسؤولين فيها، ومن ثم توجهه إلى هولير، حيث التقى مسعود البرزاني، وقادة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

الاحتلال التركي المستفيد الوحيد

وفي السياق ذاته، ندد أهالي الدرباسية، التابعة لمقاطعة الجزيرة، بهذا التنسيق الثلاثي بين الأطراف الثلاثة، وعدوا هذا الاتفاق تحقيقاً لمصالح دولة الاحتلال التركي فقط، وفي هذا السياق تحدثت المواطنة خولة ولي لصحيفتنا؛ إن «قراءة أبعاد الاجتماعات الثلاثية، وما تلاها من هجمات وزيارات، يكون الهدف الأساسي منها تحقيق مصالح دولة الاحتلال التركي، حيث إن العراق لم يستفد قيد أنملة من هذه الاجتماعات والزيارات، وإن هولير باتت قاعدة متقدمة لدولة الاحتلال التركي، لا يُسمح لها إلا بالطاعة وتنفيذ الأوامر».

وأضافت: "يجري الآن السير على خطين متوازيين لا ينفصلان عن بعضهما، الخط الأول، خط للإبادة والاحتلال، الذي تُمثله دولة الاحتلال التركي ضد الشعب الكردي، أما الخط الثاني فهو خط الخيانة، وتفضيل المصالح الحزبية، والشخصية الضيقة على المصالح الوطنية والقومية، وتُمثل سلطات الحزب الديمقراطي هذا الخط بجدارة، على حساب الشعب الكردي وقواه الوطنية».

وتابعت خولة؛ إن «الخطين المتوازيين لا يلتقيان تحت أي ظرف كان، فهذان الخطان متوازيان، حتى تأتي لحظة انعطاف إحداهما إلى الآخر، وفي حالة أنقرة ـ هولير، فإن الخط الذي سينعطف هو خط الاحتلال لا محالة، وبالتالي سيقضي على الديمقراطي الكردستاني وخط خيانته، وذلك لأن دولة الاحتلال التركي لا تقبل لأي وجود كردي على الخارطة، حتى لو كان هذا الوجود يخدم مصالحها بشكل مطلق».

المواطنة خولة ولي، أنهت حديثها؛ «دولة الاحتلال التركي دائماً تستخدم الديمقراطي الكردستاني لتنفيذ أجنداتها، وخاصة أنها لا تمتلك أي مشروع وطني يمكن أن يقدم شيئا إيجابيا للشعب الكردي، لذلك، على سلطات الديمقراطي الكردستاني أن تُدرك مدى خطورة المرحلة، وعليها العدول عن سياسة الخيانة التي لا يمكن أن يُجنى منها سوى هلاك الشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة».

سندافع عن حقوقنا بقوة

ومن جهته أشار المواطن، خليل قادو؛ "تاريخ الديمقراطي الكردستاني معروف بالخيانة والعمالة لدولة الاحتلال التركي، وما يقوم به اليوم ليس سوى محطة جديدة من هذا التاريخ الطويل والحافل بالخيانة».

وأوضح: "يجب أن نُدرك حقيقة الأهداف القريبة والبعيدة لدولة الاحتلال التركي من هذه العملية، وكذلك أهداف حكومة بغداد من هذه الاتفاقيات، فإذا كان الهدف القريب لهاتين الحكومتين، هو القضاء على حركة التحرر الكردستانية، فإن الهدف البعيد والاستراتيجي لهما هو القضاء على مكتسبات الشعب الكردي بشكل عام، لا سيما المكتسبات، التي حققها هذا الشعب إبان ثورة "روج آفا" في شمال وشرق سوريا، وخاصة أن المكتسبات، التي تحققت كانت بفضل تضحيات حركة التحرر الكردستانية، والكرد في شمال وشرق سوريا".

وأردف قادو؛ " فيما يتعلق بسلطات الديمقراطي الكردستاني، فإن الهدف الاستراتيجي متمثل في الحفاظ على العرش المَلَكي المتشيد في هولير، حتى لو كانت فاتورة هذا الهدف على حساب إراقة دم الشعب الكردي، وتقليل مكتسباته».

وأشار قادو؛ "كما فشلت مخططات وسياسات الأعداء في المرات السابقة، سيكون مصيرها الفشل هذه المرة أيضاً، لأن الشعب الكردي وقواه الوطنية يدركان أهداف القوى المتآمرة على الكرد، والسعي الحثيث لإبادتهم».

واختتم، المواطن خليل قادو حديثه؛ «الشعب الكردي سيدافع عن حقوقه بكل قوة، ومن خلال قواه السياسية والعسكرية، وهو مصمم على الدفاع عن نفسه، وعن مكتسباته، التي تحققت بفضل تضحيات الآلاف من الشهداء».

حسن عبد الرحمن: بالوحدة الوطنية سنواجه المخاطر كافة

قال رئيس مجلس قبيلة طي العربية، الشيخ حسن فرحان عبد الرحمن، إن الوحدة الوطنية قادرة على مجابهة الأخطار الخارجية كافة، وأكد، أن نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم لشمال وشرق سوريا، هو الحل الأمثل لحل الأزمة السورية.

ظهرت خلال الفترة الماضية، محاولات من أنظمة خارجية لنشر الفتنة بين شعوب ومكونات إقليم شمال وشرق سوريا، تزامنت تلك المحاولات مع هجمات جيش الاحتلال التركي على البنية التحتية، وقصفها المستمر القرى على طول الشريط الحدودي.

معاً سنرسم خطوط المستقبل

وحول الموضوع ذاته، تحدث شيخ مجلس قبيلة طي في سوريا، الشيخ حسن فرحان عبد الرحمن، لوكالة هاوار؛ «هناك تعايش مشترك بين شعوب ومكونات المنطقة منذ آلاف السنين، ومنذ زمن بعيد استطاعت شعوب المنطقة بوحدتها وتكاتفها التصدي للأخطار، والهجمات الخارجية».

وذكر عبد الرحمن مثالاً حياً عن ذلك؛

«في انتفاضة «بياندور» اتحدت الشعوب والمكونات وشارك الكرد والعرب في المعركة ضد الاستعمار الفرنسي، وهذه المعركة يشهد لها التاريخ».

وتابع عبد الرحمن؛ «ففي شهر تموز عام ١٩٢٣، هاجم عدد كبير من أبناء العشائر الكردية والعربية في مقاطعة الجزيرة، جنوداً تابعين للجيش الفرنسي في قرية «بياندور»، التي اتخذ الفرنسيون تلّتها الترابية ثكنةً عسكرية لها، وقتل في الهجوم ثلاثة ضباط فرنسيين، وقرابة ٤١ عسكرياً تابعاً للجيش الفرنسي».

وأوضح عبد الرحمن؛ «منذ اندلاع الأزمة السورية، ومناطق إقليم شمال وشرق سوريا، تتعرض للاستهداف من العديد من القوى الخارجية والمرتزقة، في محاولة لضرب حالة التلاحم بين شعوبها، وظهر خلال هذه الفترة فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، هذا الفكر الذي يمكننا الاعتماد عليه، لحل قضايا المنطقة كلها، وهذا الفكر هو السبيل للحفاظ على الوحدة والوجود، ورسم المستقبل للمنطقة وشعوبها».

الإدارة الذاتية نموذج للتآخي

وأشار؛ «اليوم، نجد ضمن صفوف قوات سوريا الديمقراطية الكرد، والعرب، والسريان، للوقوف ضد الأخطار الخارجية كافة، ونرى في مؤسسات الإدارة الذاتية بالأخوة، والتعايش المشترك، على أرض الواقع، وبإمكاننا تطبيق هذا النموذج على الأراضي السورية كافة».

وبين عبد الرحمن؛ «كانت هناك محاولات من بعض المخربين، وداعميهم في دير الزور لخلق الفتنة بين شعوبنا، وأيضاً جاءت هجمات جيش الاحتلال التركي بالتزامن معها، وجوبهت هذه المحاولات والهجمات بمقاومة من الشعوب والمكونات جميعا، وأُفشِل ما خُطط له بفضل الوحدة الوطنية، وفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان».

واستطرد عبد الرحمن؛ إن «المخربين وبعض الجهات، حاولوا استغلال غياب الممثلين الشرعيين للعشائر العربية، ومنها قبيلة طي، لذلك تم تأسيس مجلس قبيلة طي رداً على ذلك، ونحن نقف خلف الإدارة الذاتية والقوات العسكرية، التي تدافع عنا جميعاً».

وأعلنت العشائر العربية من قبيلة طيّ (عشيرة اليسار، والبني سبعة، والسادة البو سالم، والبو عاصي، والذيابات، والحريث، والسادة المعامرة، والغنامة، المشارفة، وعشيرة الذيابات، والعساف) في ١٨ آذار، عن تشكيل مجلس عام لقبيلة طيّ في مقاطعة الجزيرة.

وأثنى عبد الرحمن، على العفو، الذي أصدرته الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، بمناسبة عيد الفطر، وعدّه خطوة إيجابية، وطالب، الجهات المعنية بعفو يشمل كل من لم تتلطخ أيديهم بالدماء؛ «الجميع هم أبناء هذه الأرض، ومن واجبنا أن نهديهم للطريق الصحيح؛ من أجل انخراطهم في المجتمع من جديد».

ودعا الشيخ حسن فرحان عبد الرحمن في نهاية حديثه، شعوب ومكونات إقليم شمال وشرق سوريا، إلى الالتزام بقرارات الإدارة الذاتية الديمقراطية، التي تنظم المجتمع لتقديم كل ما هو أفضل.

هاجس المعرفة والأخلاق في التنظير الأوجلاني

محمدعيسى

كما أن لكل أيديولوجية أدبياتها وميادين معارفها ووسائلها في تفسير تاريخ المجتمعات، فلها أيضاً رزمة القيم والقواعد الأخلاقية التي تدعو الأفراد والمجتمعات إلى التخلّق بها وتبنيها كثقافة خاصة بها أو فلسفة تبررها أو تقوم عليها هذه القيم وهذه الثقافة.

ورغم تشابه المدارس الفكرية

والعقائدية المختلفة في نظرتها إلى مسألة الأخلاق الفردية في نقاط عديدة إلا أنها تختلف كثيراً في مساطر القياس وفي الأولويات التي يجب أن تدور حولها الأخلاق المجتمعية. فالأيديولوجيات الدينية عامة والتي ترمز بالمعنى التاريخي الاجتماعي إلى ثقافة وفكر المرحلة الإقطاعية، تقدم رزمة من الضوابط الأخلاقية الفردية العامة كـ "الصدق، الأمانة، التسامح، حُسن التعامل ورفع الظلم وغيرها" لكنها في المقاربة العامة التي تتصل بمصير المجتمع فهي تُقِر بالهرمية الاجتماعية وبانقسام المجتمع إلى أغنياء وفقراء وإلى مالكين للثروة ومحتاجين. وأن هذا التمايز في الاصطفاف الطبقي هو شرعة إلهية "لقد خلقناكم فوق بعضكم درجات". وطريق الخروج الأخلاقي من مأزقه يكون عبر فعل الإحسان "الزكاة"، حيث يتصدّق الأغنياء في المجتمع على الفقراء وأصحاب الحاجة كأحد أهم أشكال التدبير. وبالانتقال إلى مرحلة الحداثة الرأسمالية نجد في صُلب الثقافة الرأسمالية القائمة على تبرير الملكية الخاصة، والتي حجر الرحى فيها هو الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، أن الاستغلال الاجتماعي والفوارق الطبقية هي بديهيات موضوعية، وفوارق لها ما يُبررها. وهو نظام اقتصادي اجتماعي قاعدته الأساسية هي العمل تكوين "الربح" وحرية حركة السلع، وأن جوهر الأخلاق الاجتماعية في فلسفة هذا النظام تقوم على احترام هذه القاعدة والقبول بأن هذا النظام أخلاقي ويتمتع بمرونة كافية لحل المعضلات الاجتماعية التي تنتج عنه. وقد ابتكر النظام الضريبي على سبيل المثال كشكل للتعبير عن مفاهيمه أو عن رسائله الأخلاقية.

وفي الشأن نفسه فلاريب بأن الثقافة الاشتراكية والأيديولوجيا الماركسية تُقدمان تصوّراً أكثر دقة ووضوحاً لقضايا الانقسام الطبقي، وإلى الظروف الاجتماعية والسياسية التي نُحيط بأسباب نشأته واقتراح طريق التخلص منه، وذلك أيضاً عبر إدانته أولاً في معايير الثقافة الاشتراكية على أنه نظام غير أخلاقي. والبديل الأخلاقي الاجتماعي عنه هو في تبنّي القيم الاشتراكية، التي حددتها التعاليم الماركسية وفلسفتها الاقتصادية والسياسية قانون "القيمة، العمل، قوى الإنتاج" والتي جوهرها يقول أن النظام الرأسمالي لا أخلاقي بالضرورة لوجود التناقض الحتمي فيه بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج. وبأن الثورة الطبقية على هذا النظام حتمية تاريخية وأخلاقية، وتستدعي نهوض الطبقة العاملة للقيام بمهام الثورة، وإقامة نظام العدل والاشتراكية عبر إقامة دولة ديكتاتورية البروليتاريا "الطبقة العاملة"، ولاريب بأن الأيديولوجيا الماركسية تُعنى في جميع أقسامها بإنتاج فلسفات ومعارف وثقافات تبرر نظرتها، وبالتالي هي تقدّم ليس فقط منظورها للمثقف والثقافة، بل تولي عناية خاصة بمفهوم الأخلاق الفردية والمجتمعية، والتي تنطلق في مجملها من مسلمات النظرة الطبقية في تفسير الظواهر الاجتماعية والتاريخية السياسية، حيث يظهر هنا مفهوم المثقف العضوي والطبقي ومفاهيم الأخلاق الطبقية أو أحياناً "الأخلاق الماركسية" والتي ألف بائها الإيمان والالتزام بالحتميات التاريخية للثورات الطبقية.

أما عن مضمون المقاربة الأوجلانية للمسألة "قضايا الثقافة والأخلاق المجتمعية والفردية" فلا يَسع الدارس المهتم أن يغض الطرف عن حقيقة أنها الأكثر صلة بأوجاع التاريخ من جهة والتي تكاد تنوء من حجم يقظة الضمير الفردي والجمعي معاً، فعبدالله أوجلان المناضل أولاً و المتأمل بقضايا مجتمعه ووطنه. وقبل أن يتطور إلى موقعه بين صفوة الفلاسفة ينقل هواجسه والأفكار التي كانت تراوده حول الخيارات والمعوّقات والمسؤوليات التي تقع على عاتقه والتي من شأنها أن تُحدِث اختراقاً نوعياً وعميقاً في الانسداد العملي والأخلاقي الذي أصاب في نهاية تسعينات القرن الماضي مسيرة النضال في مسارات واهتمامات سياسية عديدة تشغل اهتمامه بشكلٍ بالغ العمق، منها المعوقات التي صارت تُحيط بمستقبل حركة النضال الكردي والمشاكل المتماثلة في قضايا

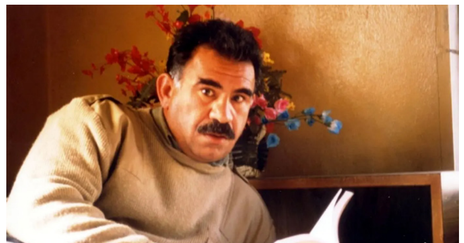

شعوب الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية على وجه خاص، على أن القلق الأكبر الذي كان يؤرقه ويستحوذ على وجدانه وعواطفه فهو دروس التجربة الاشتراكية والفشل الحاصل المترافق مع انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز النصر الذي حققته الحداثة الرأسمالية كتحدٍ معرفي أولاً وأخلاقي ثانياً، عليه أن يواجهه. وإذ يعبّر عن هذه التفاصيل في الأخيلة والحوارات الذاتية التي شغلت باله وهو في عشيّة الانتقال إلى أثينا ثم إلى موسكو ثم إلى أثينا ثانية فنيروبي، حيث حصلت عملية السطو على حريته الجسدية والتي لا يحملها إلى الفاشية التركية فقط، بل يدين نظام الحداثة الرأسمالية العالمي بالتورط الحثيث فيها، ما يجعل ثقل التحدي الفكري الواقع على عاتقه كبيراً جداً. وهو إذ يكرر هذه الدواعي والمشاعر في مرافعاته أمام محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، فإنه لا يألو جهداً -وضمن هذا المناخ التاريخي والمفصلي في حياة البشر- في أن يدخل عالم الفلسفة من أوسع أبوابه، من باب التجربة والمعاناة ومن على سكة النضال نفسها، فهو واقع المناضل المتألم إلى موقع المفكر الفيلسوف المبدع، من موقع من كان تُلِح عليه أفكاره منذ أيام طفولته بضرورة إنتاج مخرج مقنع وأخلاقي لقضية شعبه وقضايا المنطقة والعالم، مخرج أطلق عليه في شروحاته "بالحكمة" الشرعية أو العقلية الأخلاقية التي تستبدل العنف بين الدولة النمطية القائمة وما بين الشعوب المظلومة، بنموذج الأمة الديمقراطية التي تعمل على تآخي المكونات.

ففكرة الأمة الديمقراطية لم تأتِ إلا تتويجاً لحلم القائد الطويل بأن تلهمه الحياة بها كحكمة إبداعية وخشية خلاص من العنف، هذا العنف الذي لم يكن خياراً مُستحبباً، من زاويته بحسب ما تُفيد به المرافعات، وحين ضاقت الخيارات وراودته فكرة اللجوء إلى الجبال والقتال دفاعاً عن قضية شعبه، والموقف من العنف لم يكن نزوعه الأخلاقي الوحيد، بل يمكن الجزم بأن البعد الأخلاقي وشعور المسؤولية تجاه استقرار الحياة والمجتمعات والطبيعة كان حاضراً، وكان العلة والدافع في جميع التصورات والأفكار والفلسفات التي شكّلت فيما بعد قواعد المدرسة الأوجلانية، هذه المدرسة التي لا تعتمد في مناهجها على نشر وتعميم الفكر والثقافة، بل هي مدرسة لزرع وتأصيل الأخلاق قبل أي اعتبار آخر وعلى نحو مشابه، وطالما قدمت المدارس والأيديولوجيات الأخرى وصفاتها الخاصة بالأخلاق أو لما تعتبره طريقها المعتبرة الأخلاق، فإن الأوجلانية كل طرقها مُشيّدة بهوس الأخلاق، هوس مجتمع الأخلاق السياسي الذي رافعته الأساسية تجذير مناخ الحرية والديمقراطية، خيار الحفاظ على البيئة النظيفة وتأمين شروط المجتمع التشاركي الأيكولوجي الحر والعادل.

الاقتصاد في الرياض

د. عبد الله الردادي

افتُتح بالأمس اجتماع منتدى الاقتصاد العالمي بالرياض، الذي يُقام لأول مرة خارج مدينة دافوس. وفي المملكة العربية السعودية.. عنوان هذا الاجتماع هو «التعاون الدولي والنمو والطاقة من أجل التنمية»، وحضره قادة الدول، وكبار المسؤولين من حكومات العالم وكبريات الشركات العالمية في قطاعات متعددة، ومنذ الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر، التي حضرها رئيسا نيجيريا ورواندا، ورئيس وزراء ماليزيا، ومديرة صندوق النقد الدولي، اتضح أن الصراحة والشفافية هما ما يحتاجه العالم في الوقت الحالي، لا سيما وهو يتلقى الصدمات الاقتصادية بشكلٍ متوالٍ منذ أكثر من ٤ سنوات.

ولعلّ هذه الجلسة عالية المستوى اتسمت بالجرأة أكثر من الدبلوماسية، فالرئيس الرواندي أوضح أن العالم يحتاج إلى أن يكون صريحاً مع احتياجاته، ومع ما يراه مناسباً لمصلحته، ولم يُخفِ ما تحتاج إليه القارة الأفريقية، ملخصاً ذلك في أمرين، وهما أن يستثمر العالم مع أفريقيا وأن تستثمر أفريقيا مع العالم، مبيّناً أن هذا الاستثمار لا بد أن يكون من الطرفين، وأن تؤمن أفريقيا بأنها طرف مساوٍ لغيرها في هذه المعادلة؛ وذلك لأنها أكبر منطقة في العالم تشهد ارتفاعاً في الطبقة المتوسطة، وفي المستقبل القريب قد تكون المنطقة الوحيدة التي تشهد ذلك؛ كل ذلك إضافة إلى ما تملكه من موارد طبيعية وبشرية، أما الأمر الثاني الذي قلّما يُسمع من قادة القارة السمراء، فهو أن القارة الأفريقية في حاجة للتخلّص من عقلية الضحية لتتمكن من المضي قدماً في نموها الاقتصادي.

ولم يبتعد رئيس الوزراء الماليزي عن هذا المستوى من الصراحة، فبالحديث عن انقسام العالم بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، الذي لم ينكره سابقه الرواندي، فقد أكد أن هذا الانقسام موجود، ولكن الدول خارج هذه الانقسامات تفضّل البقاء على الحياد، والابتعاد عن الانحياز لجانب دون الآخر، موضّحاً أن غالبية دول الأسيان تتبع هذا المنهج، وعبّر صراحة أن دولته تريد العمل مع الصين الواعدة اقتصادياً، ومع كوريا واليابان، وهي كذلك تريد العمل مع الغرب، ولا تريد لأي من هذه الأطراف فرض أجندتها ومشاكلها السياسية عليها في التبادل التجاري، موضحاً أن بلده لديه ما يكفيه من مشاكله الداخلية، ولا يريد التدخل في مشاكل إضافية تعيقه عن التقدم والازدهار.

أما مديرة صندوق النقد الدولي، فقد تحدّثت عن النمو الاقتصادي، وعن النظر بواقعية للعالم الذي سيشهد هذا العام نمواً اقتصادياً لن يزيد على ٣,٢ في المائة، وهو أقل من المعدل التاريخي «٤ في المائة»، ونظرت بتفاؤل إلى المستقبل رغم كل ما يشهده العالم من مشكلات في هذا اليوم، ودللت على هذا التفاؤل بما حققه العالم خلال المائة عام الماضية؛ فرغم الحرب العالمية الثانية، والحرب الباردة، وجميع الحروب والانقسامات الأخرى التي شهدها العالم، فقد تضاعف معدل الأعمار في العالم تقريباً، وزاد الدخل لكل فرد ثمان مرات، رغم أن سكان العالم زادوا نحو ثلاث مرات، ولم يحدث هذا إلا بالتكاتف العالمي وسعي الدول نحو التقدم والازدهار، وأكدت مديرة صندوق النقد على أن السياسة النقدية للدول، وسياسة الدين العام، هما أهم ما يمكّن الدول من تحقيق أهدافها الاقتصادية.

إن كل ما نوقش في الجلسة الافتتاحية من قادة الدول والمنظمات، جاء في الوقت المناسب لما يشهده العالم من اضطرابات وانقسامات، وفي المكان المناسب أيضاً في الرياض، التي تحتفل بمنتصف الطريق نحو «رؤية المملكة ٢٠٣٠»؛ فبشهادة الحضور عالي المستوى، تمكّنت المملكة من تحقيق جميع ما تحدّثوا عنه، فالمملكة أدركت أهميتها في العالم بما تملكه من موقع جغرافي، وثروة بشرية، وموارد طبيعية، مكّنتها من اختيار موقعها في العالم مؤمنةً، كما أن المملكة لم تنحَز إلى قوة دون الأخرى، فخلال الأعوام الماضية بنت جسور التعاون مع الشرق والغرب والشمال والجنوب، وعززت من علاقاتها التجارية مع جميع الدول التي تتشارك معها المصالح الاقتصادية، دون فرض الأجندات السياسية أو الثقافية، وباحترام لقيم جميع الدول، وأخيراً فالمملكة ورغم كل ما واجهته من صعوبات وتقلبات خلال العقد الأخير، فإنها وبسياسة اقتصادية حصيفة تمكنت من النمو الاقتصادي المتوازن، ومن تحقيق الاستدامة والتنوع الاقتصادي، وهو مزيج قلّما تحقّقه الدول، ويحق للمملكة الاحتفاء به بحضور المجتمع الاقتصادي الذي طالما نادى بهذا المزيج النادر.

هيئة الزراعة والري تُحدِّد ١١ مركزاً لشراء «مادة القمح» في مقاطعة الجزيرة

مركز الأخبار ـ حددت هيئة الزراعة والري في مقاطعة الجزيرة وشركة تطوير المجتمع الزراعي خلال اجتماع عُقِد مؤخراً، المراكز المخصصة لشراء القمح في مقاطعة الجزيرة.

خلال اجتماع تم تحديد أربعة مراكز لناحية ديرك وهي ديرك، بروج، كرزيارت، وتل كوجر دخلت في الخدمة، أما في ناحية تربه سبيه سيتم افتتاح ثلاثة مراكز وهي تربه سبيه، تل معروف، تل حميس، وفي ناحية عامودا سيتم افتتاح مركزي عامودا، وحطين، وفي ناحية الدرباسية سيتم افتتاح مركز وحيد وهو قسرك، وفي الحسكة سيتم افتتاح مركز وهو ساحة ميلبية

والجدير ذكره بأن إن المراكز الـ ١١ تصل طاقتها الاستيعابية إلى نحو ٧٠٠ ألف طن.

التجارة الداخلية لحكومة دمشق تُصدِر قرارات برفع أسعار البنزين والفيول والغاز السائل

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لحكومة دمشق، ليل الأحد المصادف ٢٨ نيسان الجاري، قراراً برفع أسعار البنزين المدعوم إلى ١٢ ألف ليرة، وحددت الوزارة في قراراتها سعر ليتر البنزين أوكتان بـ ١٢ ألف ليرة، والأوكتان ٩٥ بـ ١٤٨٧٠ ليرة، وحددت التسعيرة الجديدة المازوت الحر بـ ١٢٤٢٦ ليرة، وطن الفيول بـ ٩٠٠٥٩٩٠ ليرة، وطن الغاز السائل دوكما بـ ١١٤١١٦٥٠ ليرة.

وكانت وزارة التجارة الداخلية أصدرت في ١٥ الجاري قرارات حددت أسعار البنوين أوكتان ٩٠ بـ ١١٥٠٠ ليرة، أوكتان ٩٥ بـ ١٤٢٩٠، المازوت الحر بـ ١٢٥٤٠ ليرة، سعر طن الفيول بـ ٨٦٩٠٥٩٥ ليرة سوريّة، وطن الغاز السائل دوكما بـ ١١٣٦١٥٤٥ ليرة سوريّة.

مشروع عُماني طموح لإنشاء مرفأ أخضر يزوّد السفن بالغاز

وضعت سلطنة عمان قدماً نحو تجسيد استراتيجيتها في قطاع الغاز وأيضاً تعزيز قدرات موانئها بميزات إضافية بغية إدخالها المنافسة في خدمة تزويد السفن بالوقود مع البوابات التجارية البحرية الإقليمية.

وأبرم ميناء صحار والمنطقة الحرة يوم الأحد ٢٨ نيسان الجاري اتفاقية حق انتفاع من الباطن مع شركة مرسى للغاز، وهي كيان مشترك بين مجموعة أوكيو العمانية الحكومية وتوتال أنيرجيز الفرنسية، بهدف إنشاء مرفأ لتزويد السفن بالغاز الأول من نوعه في الشرق الأوسط.

ويُعدُّ هذا التعاون الأحدث في قائمة الشراكات التي تُبرمها إدارة الميناء من أجل تلبية المتطلبات المختلفة لهذا القطاع المهم، وتعزيز كفاءة وجودة عملياته المختلفة، مما يجعله في طليعة مشاريع البنية الأساسية اللوجستية العصرية بالبلاد.

ومن المتوقع أن يعزز المشروع مكانة الميناء الواقع بمدينة شمال الباطنة والمنطقة الحرة كمركز رئيس للتجارة البحرية، والشحن على الصعيدين المحلي والعالمي، كما يدعم استدامة صناعة الشحن البحري وخفض الانبعاثات الضارة وتحقيق التوازن البيئي.

ويُمثل المرفأ، الذي يعمل بالكهرباء المولدة من الألواح الشمسية بالكامل،

خطوة محورية لتعزيز استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة في القطاع البحري، وبإجمالي استثمار يُقدّر بنحو ١,٦ مليار دولار وعلى مساحة تبلغ ٤٤,٥ هكتار.

وقال رئيس مجلس إدارة ميناء صحار الصناعي عبد الله الجابري إن «المشروع يعتبر خطوة مهمة في مجال الابتكار والاستدامة لتزويد السفن بالغاز المسال، ما يجعل السلطنة مركزاً للتزوّد بخدمات الطاقة النظيفة والغاز»،

وأشار في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أنَّه من المتوقع أن تصل فترة تنفيذ المشروع إلى ما بين ثلاثة وأربعة سنوات، لكنه لم يذكر كلفة تشييده.

وأكد إيميل هوخستيدن، الرئيس التنفيذي لميناء صحار، أن المشروع يمثل قفزة نوعية نحو تطبيق الابتكار في قطاع الشحن البحري، مُشيراً إلى أنَّه يعكس التزاماً بتحقيق التنمية المستدامة وتسريع جهود السلطنة نحو تحقيق الحياد الصفري الكربوني.

ويتضمن المشروع إنشاء محطة لتسييل الغاز الطبيعي في ميناء صحار بطاقة استيعابية تبلغ مليون طن سنوياً، وبموجب الاتفاقية ستستقبل محطة مرسى للغاز نحو ١٥٠ مليون قدم مكعب يومياً، تأتي من حصة الشركة، البالغة ٣٣,١٩ في المئة في حقل مبروك الشمالي الشرقي بمنطقة الامتياز البرية رقم ١٠.

وبدأ الإنتاج في حقل مبروك في كانون الثاني/يناير العام الماضي قبل أن يصل إلى مرحلة الاستقرار خلال الشهر الجاري.

ومن المتوقع أن يبدأ المشروع الإنتاج بحلول الربع الأول من ٢٠٢٨، مع التركيز على سوق الوقود البحري، ومن المقرر بناء محطة للطاقة الشمسية لتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل محطة التسييل بالكامل.

وقال سيرجيو جيورجي المدير العام لشركة توتال والرئيس التنفيذي المؤقت لشركة مرسى إن «المشروع سيبني حلولاً مستدامة تضمن تحقيق عوائد بيئية واقتصادية، ويُعدُّ خطوة مهمة لدعم الابتكار والاستدامة في هذا المجال».

وتضع الحكومة تحقيق التنمية المستدامة وتسخير أحدث التقنيات في مقدمة أولوياتها من أجل دعم مسيرة التنويع الاقتصادي المرسومة في رؤية ٢٠٤٠ مع الاهتمام بكثافة في صناعة الغاز بما يحقق لها عوائد إضافية.

وفي خِضم هذا المسار، وقعت شركة أبراج لخدمات الطاقة العمانية بالتزامن مع مشروع مرفأ صحار اتفاقاً مع مجموعة سوناطراك الجزائرية، لاستكشاف فرص جديدة للتعاون وأعمال مشتركة في قطاع خدمات حقول النفط والغاز وإدارة المشاريع بين البلدين.

ويعكس توقيع مُذكرة التفاهم التزام الشركتين وسعيهم إلى الاستفادة المتبادلة من الإمكانات والقدرات والخبرات المشتركة في قطاع خدمات النفط والغاز بين البلدين.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أبراج سيف الحمحمي إن «الاتفاقية تُمثّل خطوة مهمة لتعزيز التعاون بين سلطنة عُمان والجزائر في قطاعي النفط والغاز، كما يعكس الشراكة والالتزام بالاستفادة من القدرات والخبرات لتعزيز فرص العمل المشتركة».

من جانبه، أوضح رشيد حشيشي الرئيس التنفيذي لسوناطراك أن «المذكرة تُبشّر ببدء فصل جديد في مسيرة التعاون المشترك، وتُعد جسراً يربط بين الخبرات والكفاءات والحلول التنافسية التي تمتلكها الشركتان بهدف ريادة الابتكار والتميّز في صناعة النفط والغاز».

وكانت الشركة العمانية للغاز قد أبرمت مع توتال أنيرجيز إحدى المساهمين فيها بحصة تبلغ ٥,٥٤ في المئة، الأسبوع الماضي اتفاقية بيع وشراء ٨٠٠ ألف طن سنوياً من الغاز المسال لمدة عشر سنوات.

وقبل أيام من ذلك، وقعت الشركة اتفاقية مع شركة بواتش تحصل بموجبها الشركة التركية على نحو مليون طن سنوياً من الغاز المسال على مدى عشر سنوات تبدأ من العام المقبل

كما وقعت الشركة العمانية الحكومية اتفاقية مدتها عشر سنوات مع عملاق الطاقة شركة شل لتوريد ١,٦ مليون طن سنوياً اعتباراً من العام ذاته.